جامعـــــــــــة قاصـدي مرباح ورقلـــــــــة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكـــــــــرة ماستـــــر أكاديمـــي
ميـــــدان: العلوم الاجتماعيـــــة
شعبـــــــة: الديمغرافيـــــــــا
تخصـــــص: التخطيط السكانـــي
من إعداد الطالبـــة: يمينـــة قوارح
الموضـــــوع:

النمو الديمغرافي وأثره في التخطيط التربوي

دراسة تحليلية لسكان وإبتدائيات ولاية ورقلة من سنة 1992إلى 2011

تاريخ المناقشة:2013/06/06

لجنة المناقشة:

✓ نور الدين بن زيان	أستاذ مساعد	رئيساً	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
✓ محمد صالي	أستاذ مساعد	مشرفاً ومقرراً	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
✓ صابرة بن نور	أستاذة مساعدة	مناقشة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الموسم الجامعي : 2012 /2013

شكر و تقدير

الحمد والثناء والشكر لله العلي القدير على نعمه الظاهرة و الباطنة الذي بحمده تتم الصالحات واعترافاً بالفضل والجميل لا يسعني وأنا أنتهي من هذا العمل إلا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى:

والدي الكريمين حفظهما الله والى كل أفراد عائلتي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل "محمد صالي" الذي تفضل بقبوله الإشراف على مذكرتي، أستاذي الذي أرى فيه صورة مجسمة للخير والفضل ومثالاً طيباً للبذل والعطاء والذي غمرني بفضائل علمه وتوجيهاته القيمة التي كان لها الفضل في إخراج المذكرة في صورتها النهائية.

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تقبلوا واستحملوا عناء قراءتها وفحصها ومناقشتها.

كما أشكر كل الأساتذة الذين قدموا لي يد المساعدة في مذكرتي واخص بالذكر " نبيل حليلو ، عمر حمداوي ، عمر طعبة ، طارق شنقال ، محمد اسماعيل بن قانة ، خليدة دلهوم ، نور الدين بن زيان " بالإضافة إلى الأستاذة "نعيمة بوفركاس "عاملة في مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية ورقلة ، وإلى كل عمال الديوان الوطني للإحصاء "مكتب التوثيق"

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى زميلاتي وزملائي في الدفعة واخص بالذكر"جمعة شمباع" "الزهراء مقدم"

كما لا أنسى كل من أمدني بيد العون من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

وأخيراً أرجوا أن أكون قد وفقت في تحقيق الغرض المنشود من هذه الدراسة، فهي كأي عمل إنساني لا يخلوا من نقص أو قصور، فإن وفقت فمن الله وإن قصرت فمني ومن الشيطان فلست إلا بشراً والبشر ينتابهم الضعف والقصور والحمد لله الذي تفرد لنفسه بالكمال وجعل النقص سمة تستولي على جميع البشر.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير.

فهرس المحتويات.

قائمة الجداول.

قائمة الأشكال.

مقدمة..... أ-ب

الجزء الأول : الجانب النظري

الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة

1- تحديد إشكالية الدراسة..... 06

2- فرضيات الدراسة 07

3- أهمية الدراسة. 07

4- أهداف الدراسة. 08

5- تحديد المفاهيم الإجرائية. 08

الفصل الثاني :النمو الديمغرافي

تمهيد..... 11

1- مفهوم النمو الديمغرافي 12

2- عوامل النمو الديمغرافي..... 12

3- المراحل الأساسية للنمو الديمغرافي..... 13

4- مراحل النمو الديمغرافي في الجزائر..... 14

*خلاصة..... 17

الفصل الثالث : التخطيط التربوي

تمهيد..... 19

1- مفهوم التخطيط التربوي..... 20

2- محاور التخطيط التربوي..... 20

3- مراحل التخطيط التربوي..... 21

4- أهمية التخطيط التربوي 22

5- مشاكل التخطيط التربوي..... 22

* خلاصة..... 24

الجزء الثاني : الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية وعرض وتحليل ومناقشة البيانات

تمهيد..... 27

أولاً: الإجراءات المنهجية..... 28

1- مجالات الدراسة..... 28

1-1- المجال المكاني..... 28

1-2- المجال البشري..... 28

1-3- المجال الزماني..... 28

2-المنهج المستخدم..... 28

3-مصادر جمع المعطيات..... 28

4-الاختبارات الإحصائية المستخدمة 29

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة البيانات..... 30

1- عرض وتحليل البيانات..... 30

2- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى..... 37

3- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية..... 39

4- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة..... 41

5- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الرابعة. 43

6- التوقعات المستقبلية للنمو الديمغرافي و التخطيط التربوي في ولاية ورقلة..... 45

7- نتائج الدراسة..... 52

خلاصة. 54

خاتمة. 55

الاقتراحات..... 56

قائمة المراجع 58

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	تطور النمو الديمغرافي في ولاية ورقلة من سنة 1992الى 2011.	30
02	تطور معدل المواليد في ولاية ورقلة من سنة 1992الى 2011.	31
03	تطور معدل الوفيات العامة في ولاية ورقلة من سنة 1992الى 2011 .	32
04	تطور معدل وفيات الأطفال من(0-1)في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى 2011.	33
05	تطور عدد التلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.	34
06	تطور عدد المدارس في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.	35
07	تطور عدد المعلمين في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.	36
08	تطور معدل المواليد والتلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.	37
09	معامل الارتباط بيرسون بين معدل المواليد وعدد التلاميذ	38
10	تطور معدل وفيات الأطفال والتلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.	39
11	معامل الارتباط بيرسون بين معدل وفيات الاطفال وعدد التلاميذ.	40
12	تطور عدد السكان وعدد المدارس ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.	41
13	معامل الارتباط بيرسون بين عدد السكان وعدد المدارس.	42
14	تطور عدد السكان وعدد المعلمين في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.	43
15	معامل الارتباط بيرسون بين عدد السكان وعدد المعلمين.	44
16	توقعات النمو السكاني في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.	46
17	توقعات معدل وفيات الأطفال في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.	48
18	توقعات عدد المدارس في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.	49
19	توقعات عدد التلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.	50
20	توقعات عدد المعلمين في ولاية من سنة 1992 إلى سنة 2021.	51

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	تطور النمو الديمغرافي في ولاية ورقلة من سنة 1992الى 2011.	30
02	تطور معدل المواليد في ولاية ورقلة من سنة 1992الى 2011.	31
03	تطور معدل الوفيات العامة في ولاية ورقلة من سنة 1992الى 2011 .	32
04	تطور معدل وفيات الأطفال من(0-1)في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى 2011.	33
05	تطور عدد التلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.	34
06	تطور عدد المدارس في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.	35
07	تطور عدد المعلمين في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.	36
08	تطور معدل المواليد والتلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.	37
09	تطور معدل وفيات الأطفال والتلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.	39
10	تطور عدد السكان وعدد المدارس ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.	41
11	تطور عدد السكان وعدد المعلمين في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.	43
12	توقعات النمو السكاني في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.	47
13	توقعات معدل وفيات الأطفال في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.	48
14	توقعات عدد المدارس في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.	49
15	توقعات عدد التلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.	50
16	توقعات عدد المعلمين في ولاية من سنة 1992 إلى سنة 2021.	51

مقدمة

شغلت مسألة النمو الديمغرافي إهتمام الفلاسفة و الاقتصاديين وعلماء السكان منذ أقدم العصور ومازالت تحتل مكاناً مرموقاً من الناحية النظرية و التطبيقية، حيث أصبح النمو الديمغرافي إحدى القضايا المعقدة التي يواجها المجتمع الإنساني في الفترة المعاصرة وبالخصوص الدول النامية.

ويحدث النمو السكاني نتيجة لزيادة معدل المواليد على معدل الوفيات، هذه الزيادة التي أصبحت من معوقات التنمية وخططها القومية وفي مسارها الاقتصادي والاجتماعي على مستوى كثير من دول العالم المتقدمة والنامية، وعلى ذكر هذه الأخيرة فالجزائر واحدة من بين هذه الدول التي كانت تعاني من مشكلة النمو الديمغرافي السريع، فمنذ الاستقلال بدأ في النمو نتيجة لتوفر الخدمات الصحية بأنواعها وانتشار التعليم المجاني، وكذا توفر فرص العمل وتحسن المستوى المعيشي، كل هذه العوامل ساعدت في زيادة عدد المواليد وانخفاض عدد الوفيات، هذا ما أدى إلى النمو الديمغرافي الكبير، مما جعل الدولة تحاول وضع خطط تنموية في جميع المجالات الاقتصادية، الاجتماعية و الثقافية من أجل تحقيق نوع من الموازنة بين عدد السكان ومتطلباتهم.

فالتخطيط أمر هام لمواجهة المشكلات المعاصرة ولا يمكن أن تحقق الدولة تنميـــة شاملة في جميع الميادين الاقتصادية، الاجتماعية و التربوية إلا بانتهاج أسلوب التخطيط من أجل تحقيق الأهداف والغايات المنشودة خاصة في المجال التربوي، لأن زيادة السكان يستدعي كذلك زيادة الطلب على التعليم، لذا كان على الدولة إجراء التخطيط التربوي باعتباره العملية المنظمة التي يتم عن طريقها التوظيف الأمثل للموارد المادية والبشرية للنظام التربوي.

ونظراً لمشكلة النمو الديمغرافي في الجزائر وأهميـــــة التخطيط التربوي على المستوى الوطني والمستوى المحلي بصفة خاصـة، وسعياً لمعرفة آثر النمو الديمغرافي على محاور التخطيط التربوي فقد ارتأينا أن يكون لهذه الدراســة محاولة بسيطة لإلقاء الضوء على التخطيط التربوي في ولاية ورقلة من 1992إلى2011، ولأجل القيام بهذه الدراسة تم تصميم خطة منهجية تشمل جانبين نظري وتحليلي في خمسة فصول وهي كالآتي:-

الفصل الأول: وعنوانه "**الإطار المنهجي للدراسة**" تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة وفرضياتها، أهمية الموضـــــوع وأهدافه، وبعدها تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

الفصل الثاني: وقد خصص لدراسة "**النمو الديمغرافي**" من خلال التطرق إلى مفهومه وعوامله ، وكذا المراحل الأساسية له، بالإضافة إلى مراحل النمو الديمغرافي في الجزائر.

الفصل الثالث: تم التعرض فيه "**للتخطيط التربوي**" من خلال مفهومه و محاوره، ثم التعرض لمراحله وأهميته، بالإضافة إلى مشكلات التخطيط التربوي.

الفصل الرابع: وقد خصص "**للإجراءات المنهجية للدراسة**" حيث تم التطرق فيه إلى مجالات الدراسة (مكاني، بشري زماني)، المنهج المستخدم، ثم تطرقنا إلى مصادر جمع المعطيات، وفي الأخير الاختبارات الإحصائية المستخدمة للتأكد من الفرضيات.

الفصل الخامس: خصص للجانب الميداني من الدراسة حيث تم فيه عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة والتي تم جمعها من تعداد 1998و2008، الدليل الإحصائي السنوي الوطني لكل سنة(من1992 إلى 2011)الصادر عن الديوان الوطني للإحصاء (ONS) و الدليل الإحصائي السنوي لولاية ورقلة الصادر عن مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية ورقلة (مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية سابقاً) لسنوات (من 2000إلى 2011) وذلك للربط بين متغيرات دراسة النمو الديمغرافي والتخطيط التربوي.

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1- تحديد إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- تحديد المفاهيم الإجرائية.

1- إشكالية الدراسة:

يعد النمو الديمغرافي من ابرز المؤشرات الديمغرافية في العصر الحديث، حيث شهد العالم نمواً ديمغرافياً كبيراً منذ القرن الثامن عشر، ويرجع ذلك إلى ظهور الثورة الصناعية وما خلفته من تقدم في مختلف المجالات وخاصة المجال الصحي مما اثر على الظروف الصحية للأفراد ، وهذا ما أدى إلى ارتفاع معدل المواليد وانخفاض معدل الوفيات وبالتالي ارتفـــاع معدل النمو الديمغرافي، هذا النمو الذي يؤثر على التنمية الاقتصادية و الاجتماعية والتي تهدف إلى تحقيق الرفاهية للإنسان في جميع جوانب حياته خاصة في الدول السائرة في طريق النمو التي يتزايد سكانها بمعدل كبير يفوق معدل التزايد في تلبية حاجاتهم المختلفة.

وعلى ذكر البلدان السائرة في طريق النمو فالجزائر واحدة من هذه الدول التي عرفت تغيرات ديمغرافية أهمها انخفاض في معدلات الوفيات وارتفاع معدلات المواليد، هذان المعدلان بدورهما أديا إلى زيادة معدل النمو السكاني هذه الزيادة في السكان سببت ضغطاً على الحاجات الضرورية للسكان كالصحة، النقل، التعليم...هذا ما جعل الدولة تحاول التخطيط في جميع المجالات وخاصة المجال التربوي من أجل الموازنة بين هذا النمو الديمغرافي وحاجات السكان المتزايدة.

فالتخطيط أمر ضروري لمواجهة احتياجات ومتطلبات المجتمع المستقبلية، وللتغلب على المتغيرات الاقتصادية والثقافية المتوقع حدوثها في المجتمع، وهو بوجه عام عنصر أساسي في العملية الإدارية، بل هو أول مراحلها واحد ركائز العمل المنظم الرشيد التي يجب أن يتصف به كل جهد جماعي أو فردي فمن خلاله تتحدد الإجراءات والتدابير اللازمة للوصول إلى هذه الغايات والأهداف.

ويعد التخطيط التربوي من أهم مجالات التخطيط في أي دولة وقاعدة ارتكازه، حيث يقوم بتنمية القوى البشرية وصقل وصياغة قدرات ومهارات ومعارف الكفاءات البشرية وتظهر أهمية التخطيط التربوي في توفير القوى العاملة المدربة والمؤهلة ويتم ذلك من خلال العديد من الإجراءات والعمليات لإصلاح التعليم وحل مشكلاته.

فيعتبر التعليم من الحاجات الضرورية في حياة كل فرد لذا كان لابد الاهتمام بهذا القطاع الذي أصبح يشهد اكتظاظاً في الآونة الأخيرة نتيجـــة للنمو الديمغرافي، حيث قدر عدد تلاميذ الطور الابتدائي على المستوى الوطـــــــــني بـ 3307910

تلميذ سنة 2009[1] وفيما يخص ولاية ورقلة فقد قدر عدد التلاميذ لذات الطور بـ 69422 تلميذ في نفس السنة[2]، لذا سوف نحاول في هذا الموضوع دراسة النمو الديمغرافي في ولاية ورقلة وأثره في التخطيط التربوي وذلك من خلال إحصاء عدد سكان ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى 2011 وكذلك إحصاء المواليد والوفيات في الفترة نفسها ، وكذلك إحصاء عدد التلاميذ، عدد الإبتدائيات وعدد المعلمين في الفترة نفسها وعليه فإن إشكالية الدراسة تتمحور في التساؤل التالي:-

- هل يؤثر النمو الديمغرافي في التخطيط التربوي؟
- وإذا كان هناك تأثير فما مدى هذا التأثير؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

* يؤثر النمو الديمغرافي في التخطيط التربوي.

الفرضيات الجزئية:

* ارتفاع معدل المواليد يؤدي إلى زيادة عدد تلاميذ الطور الابتدائي.
* انخفاض معدل وفيات الأطفال من [0-1] يؤدي إلى زيادة عدد تلاميذ الطور الابتدائي.
* ارتفاع معدل النمو السكاني في ولاية ورقلة يؤدي إلى زيادة عدد المدارس الابتدائية.
* ارتفاع النمو السكاني في ولاية ورقلة يؤدي إلى زيادة عدد معلمي المدارس الابتدائية.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في إيجاد تأثير النمو الديمغرافي في ولاية ورقلة على التخطيط التربوي،ويكون ذلك من خلال تتبع التغيرات السكانية التي شهدتها الولاية، بالإضافة إلى أهمية هذه الدراسة في السعي لوضع إستراتجية مستقبلية يتوافق فيها عدد السكان والمؤسسات التربوية.

(1) Office national des statistiques(ONS), **annuaire statistiques de l'Algérie**, résultats 2006/2008,N°26 ,2010, p110.

(2) Direction de la programmation et du suivi budgétaires **annuaire statistique 2009,** wilaya de Ouargla, 2010, p 23

4- أهداف الدراسة:

* تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على النمو الديمغرافي في ولاية ورقلة ومعرفة أثرة في التخطيط التربوي.

* رصد تطور السكان في الولاية.

* رصد تطور المدارس الابتدائية في الولاية.

* توضيح أبعاد مشكلة النمو الديمغرافي في الولاية الناجمة عن الوفيات ، المواليد.

* معرفة إذا كان هناك توافق بين النمو السكاني في الولاية والمؤسسات التربوية.

* لفت انتباه السلطات الرسمية إلى التخطيط قبل وضع المشاريع التربوية.

5- المفاهيم الإجرائية:

* مفهوم النمو الديمغرافي:

هو التغير في حجم السكان في المجتمع عبر فترات زمنية متباينة[3].

*مفهوم معدل المواليد:

وهو يمثل نسبة في الألف (‰) لعدد المواليد الأحياء خلال السنة إلى عدد السكان في منتصف السنة، أي[4]:

$$\text{المعدل الخام للولادات} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء خلال السنة}}{\text{إجمالي عدد السكان في منتصف السنة}} \times 1000$$

*مفهوم معدل وفيات الأطفال :

وهو معدل أو مقياس يقيس انتشار الظاهرة الوفاة في فئة الأطفال ويحسب بالطريقة التالية [5]:

$$\text{معـــدل وفيات الأطفال} = \frac{\text{عدد وفيات الأطفال الأقل من سنة خلال السنة}}{\text{عدد المواليد الأحياء لنفس السنة}} \times 10^3$$

([3])علي عبد الرزاق جبلي، **علم اجتماع السكان**،الأردن، دار المعرفة الجامعية، 2008،ص43.

([4]) فتحي محمد أبو عيانة، **دراسات في علم السكان**، ط3، لبنان ، دار النهضة العربية ،2002،ص123.

([5]) رولان بريسبا ، **التحليل السكاني – المفاهيم والطرق والنتائج** – الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ترجمة رياض ربيع ص 176.

*** مفهوم معدل النمو السكاني:**

والذي يعرف على انه نسبة في الألف للزيادة الطبيعية إلى إجمالي عدد السكان في منتصف السنة وتعطى علاقته كما يلي[6]:

$$\text{معدل الزيادة الطبيعية} = \frac{\text{الزيادة الطبيعية خلال السنة}}{\text{إجمالي عدد السكان في منتصف السنة}} \times 100$$

علما أن: الزيادة الطبيعية = عدد المواليد الأحياء– عدد الوفيات

*** مفهوم التخطيط التربوي:**

هو عملية وضع السياسات وتوزيع المصادر البشرية والمادية للنظام التربوي الذي يكفل إعداد متطلبات الغد من المتعلمين[7].

*** مفهوم التلميذ:**هو ذلك الفرد الذي يتابع دراسته في أحد الأطوار التعليمية [8].

*** مفهوم المعلم:** هو ذلك المربي الذي يحاول بالقدوة والمثال إكساب التلاميذ المعرفة العلمية، العادات، الاتجاه والشكل العام للسلوك المنشود[9].

*** مفهوم المدرسة الابتدائية:**هي مؤسسة عمومية تستقبل الأطفال الذين بلغوا سن التمدرس القانونية(6 سنوات)، ليتابعوا بها التعليم الابتدائي الذي تبلغ مدته 5 سنوات أو 6 سنوات[10].

([6]) خليل عبد الهادي البدو، **علم الاجتماع السكاني، ط1، الأردن** ، دار الحامد ، 2009ص 190

([7]) تركي رابح، **مبادئ التخطيط التربوي**، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية، 1982، ص18.

([8]) الديوان الوطني لتعليم والتكوين عن بعد، **تحليل العملية التربوية**،http//www.onefd.edu.dz تاريخ الاطلاع 2013/04/09

([9]) نفس المرجع

([10]) المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، **وحدة التسيير المالي والمادي**، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية،ص9.

الفصل الثاني : النمو الديمغرافي

* تمهيد.

1- مفهوم النمو الديمغرافي.

2- عوامل النمو الديمغرافي.

3- المراحل الأساسية للنمو الديمغرافي.

4- مراحل النمو الديمغرافي في الجزائر.

* خلاصة.

تمهيد:

يعتبر النمو السكاني من أبرز المواضيع التي حظيت باهتمام كبير من طرف علماء السكان منذ القدم، فهو ضرورة حتمية في أي مشروع تنموي، إذ من خلال مؤشراته يمكن معرفة حجم السكان واحتياجاتهم المستقبلية في شتى الميادين، لذا أصبح للبعد السكاني أهمية بالغة لارتباطه بالخطط التنموية الاقتصادية و الاجتماعية. وعليه في هذا الفصل سيتم تناول مفهوم النمو الديمغرافي و أهم العوامل التي تتحكم في حجمه، وكذا التطرق لمراحل النمو الديمغرافي بصفة عامة بالإضافة إلى ذلك تناول مراحل النمو الديمغرافي التي مرت بها الجزائر.

1-مفهوم النمو الديمغرافي :

تعددت تعاريف النمو الديمغرافي وتنوعت من باحث إلى آخر وفي ما يلي عرض لبعض التعاريف :

-" هو التغير الذي يطرأ على حجم السكان من خلال حركتي السكان الطبيعية والمكانية ويقصد بالحركة الأولى تغير السكان الطبيعي الناجم عن الفرق بين الولادات والوفيات ولا يفترض أن تكون الزيادة فعلية بقدر ما هي ألا تغير طبيعي نتائجه الزيادة أو النقصان الطبيعي أما الحركة الثانية والتي تعني الهجرة والتي ينتج عنها تغير موطن الفرد وهي الأخرى نتائجها الزيادة من خلال الوافدين والنقصان من خلال النازحين "[1].

-"هو التغير في عدد السكان وهي الفرق بين المواليد وعدد الوفيات بالإضافة إلى صافي الهجرة الذي يشكل الفرق بين أعداد المهاجرين إلى البلد والمهاجرين منه." [2]

2- عوامل النمو الديمغرافي:

النمو الديمغرافي هو محصلة لثلاثة عناصر هي المواليد، الوفيات والهجرة وفيما يلي عرض لهذه العناصر :

2-1- الخصوبة:

تعتبر الخصوبة من أهم عناصر النمو السكاني و هي القدرة على الإنجاب، حيث تختلف من مجتمع لآخر،كما أنها تختلف من مكان لأخر ومن مجموعة سكانية لأخرى داخل المجتمع الواحد وذلك نتيجة عوامل اقتصادية واجتماعية وبيئية، ويختلف توزيع الخصوبة بين دول العالم اختلافا كبيرا حيث يتراوح معدل المواليد بين 10-55 ‰ و تتركز المعدلات المرتفعة للخصوبة في الدول النامية بصفة عامة ، وعلى ذلك فان الخصوبة يمكن تقسيمها إلى نمطين كبيرين نمط الخصوبة المرتفعة في الدول النامية و نمط الخصوبة المنخفضة في الدول المتقدمة.[3]

([1]) ميمونة مناصرية، **التحول الديمغرافي وأثاره في التشوه العمراني**، دراسة تطبيقية لحي العالية الشمالية، مدينة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة. منشورة بـd. botna -theses.umiv // http ،34

([2]) ROLAND PRESSAT, **dictionnaire de démographie**,1er édition , paresses universitaires de France,1979, p 2

([3])علي توبين علي، **النمو الديمغرافي وأثره على التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر(1971-2002)**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية فرع اقتصاد كمي جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،2003-2004،ص 36.

2-2- الوفيات:

تعد الوفيات عنصراً هاماً من عناصر تغير السكان حيث تفوق في أثرها عامل الهجرة وإن كانت تتناقص مقارنة مع الخصوبة في أنها أكثر ثباتا ويمكن التحكم في مستواها ولا يبدو أثرها في تغير حجم السكان فقط بل وفي تركيبهم وخاصة التركيب العمري حيث ترتبط الوفيات دائما بمستوى التعمير وكذا يلقى التحكم في الوفيات قبولا أكثر مما يتلقاه التحكم في الخصوبة.

2-3- الهجرة:

تعد الهجرة إحدى العناصر الثلاثة الرئيسية التي تؤثر على متغيرات النمو السكاني إضافة إلى الخصوبة والوفيات، فبينما يعتبر هذان المعدلان من النسب البيولوجية العامة التي تتأثر بدرجة محدودة بالتغيرات الاجتماعية، فان الهجرة تكاد تكون ناتجة بأكملها عن المتغيرات اجتماعية أهمها الإدارة البشريـــــة وحرية الانتقال، والهجرة في مفهومها تعني محصلة القوى المكونة للمجتمع وتأثيراتها على الأفراد والجماعات كما أن نتائج الهجرة تترك أثرا واضحا على بناء المجتمع ونظمه في كل من جانبي عملية الهجرة إلى الموطن الأصلي للمهاجر والموطن الجديد [1].

3- المراحل الأساسية للنمو الديمغرافي:

مر النمو الديمغرافي بأربعة مراحل حسب أغلب التصنيفات وهي كالأتي:

3-1- المرحلة الأولى: وهي مرحلة تتميز بمعدلات وفيات ومواليد مرتفعة وغير متحكم فيها حوالى40‰%وتوازنها أدى إلى نمو ضعيف للسكان. ارتفاع المواليد راجع إلى غياب التخطيط العائلي وهذا لتعويض وفيات الأطفال المرتفعة الناجمة عن الارتفاع المكثف للإمراض المعدية منها(الطاعون والحمى القرمزية، المجاعات و الحروب، التفوئيد و الكوليرا)كل هذه الأمراض رفعت معدلات الوفيات خلال حقبة زمنية [2].

3-2-المرحلة الثانية:تتميز هذه المرحلة بتراجع في معدل الوفيات مع بقاء معدلات المواليد مرتفعة، وهذا ما أدى إلى ارتفاع معدل النمو الطبيعي، حيث يعود سبب انخفاض الوفيات إلى التحسينات الكبيرة في مجال الصحة وتنامي المعرفة العلمية بأسباب المرض وترقية الوضع الاجتماعي للأمهات[3].

([1])علي توبين ، **النمو الديمغرافي وأثره على التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر(1971-2002)**،مرجع سابق ص.41

([2]) مفيد ذنون يونس،**اقتصاديات السكان**، ط1، الأردن ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ، 2011،ص80

([3])فاتح بعيط ، الانتقال الديمغرافي والوبائي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل الماجستير في الديمغرافيا كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2008،2009،منشورة ب http :// theses.umiv- botna .dz ،ص24.

3-3-المرحلة الثالثة:تتميز هذه المرحلة بتراجع معدل المواليد مع استمرار انخفاض الوفيات مع ظهور الفراق بين المعدلين.حيث يعود سبب انخفاض المواليد إلى الانتقال من المجتمعات الريفية التقليدية إلى المجتمعات الحضرية التي غيرت قيم الإنجاب،وكذا تحسن ظروف المرأة و الانتشار الواسع لموانع الحمل ومعرفة كيفية استعمالها[1].

3-4-المرحلة الرابعة: عرفت معدلات المواليد و الوفيات في هذه المرحلة توازن في مستويات ضعيفة مع استقرار معدل النمو السكاني.

4- مراحل النمو الديمغرافي في الجزائر:

مرت الجزائر بثلاث مراحل للنمو السكاني هي كالآتي:

4-1- المرحلة الاستعمارية1851-1962:

تميزت الفترة الممتدة ما بين(1845-1872) بالكوارث الطبيعية والبشرية(الحروب، الأوبئة، الجفاف، المجاعة...) ففي سنة 1867 أدى وباء الكوليرا إلى وفاة 217000 فردا كما أدت المجاعة في نفس السنة إلى وفاة 500000 فرد،مما نتج عنه انخفاض في عدد السكان من 2.656.000 إلى 2.134.000 نسمة خلال الفترة الزمنية(1866-1872) [2].

تميزت بداية القرن العشرين بارتفاع معدل الولادات والوفيات معا وقد ترتب عن هذا الارتفاع معدل نمو طبيعي منخفض(0.5%و 0.37%)خلال الفترة الممتدة بين (1901-1920) نتيجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة التي عاشها السكان الجزائريون في ظل الاحتلال الفرنسي كانتشار الأوبئة، الاضطهاد الاستعماري للمواطنين، التجنيد الإجباري الذي فرضته قوات الاحتلال على الشباب الجزائري خلال الحرب العالمية الأولى(1914-1918)، حيث راح ضحية هذه الحرب25.000 مواطن جزائري[3].

وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى ارتفع معدل النمو الطبيعي إلى 1.7% ليستقر في حدود 1.57% خلال الفترة الممتدة(1936-1945)، ثم لينخفض من جديد إلى 0.02 % وهو معدل نمو سلبي بين (1941-1945) ويعود هذا التراجع إلى

([1]) منير إسماعيل أبو شاور، أمجد عبد المهدي مساعدة، **دراسات في الجغرافيا الديمغرافية**،ط1، الأردن ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، 2011، ص74

([2])مفيدة عنصر ، **تأثير الانتقال الصحي على الخصوبة في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008-2009، . منشورةبـdz. botna -theses.umiv // http ،ص31

([3])فاطمة الزهراء دريبل، **السلوك الانجابي للمرأة الجزائرية، دراسة ميدانية لعينة من النساء بحمام الترك البشير بلدية الحمامات**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2004/2003. ص31

ارتفاع معدل الوفيات إلى 43.1‰،بينما لم يسجل معدل الولادات 42.2 ‰، أي تفوق معدل الوفيات على معدلات الولادات و هذا المعدل السلبي كان نتيجة لاندلاع الحرب العالمية الثانية(1939-1945)، التي جند فيها الشباب الجزائري بالجيش الفرنسي. وكذلك الإبادة الجماعية من طرق الاستعمار الفرنسي، أهمها مجازر 8 ماي 1945 والتي خلفت 45.000 شهيدا خلال يوم واحد، بالإضافة إلى سياسة التهجير الدولية في الجزائر سنة 1949 التي اتبعتها فرنسا قصد التقليل من عدد سكان الجزائر والعمل على تذويبهم[1].

لكن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وعودة المهاجرين الجزائريين من فرنسا،ارتفع معدل النمو الديمغرافي إلى 2.68% موازاة مع ارتفاع معدل الولادات 47.4‰ والتراجع الكبير في معدل الوفيات الذي قدر ب20.6‰ ما بين الفترة الممتدة (1951-1955). وفي الفترة الممتدة ما بين(1956-1960)انخفض معدل الولادات عن الفترة السابقة إلى 45.6 ‰ و السبب الرئيسي لهذا الانخفاض يعود إلى أثر الحرب التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي إذ أدت إلى العزوف عن الزواج وتأجيله، بالإضافة إلى تجنيد السكان القادرين على حمل السلاح في صفوف جيش التحرير الوطني، وكذا تجنيد البالغين إجباريا في صفوف الجيش الفرنسي،مما أدى إلى تراجع هذا المعدل.

4-2- مرحلة الانفجار السكاني(1962-1985):

تميزت هذه المرحلة بنمو ديمغرافي سريع، لهذا تعرف بمرحلة الانفجار السكاني،حيث سجل خلال الفترة الممتدة مابين التعدادين(1966-1987)، تضاعف في عدد السكان حيث تجاوز عدد السكان 23.038.942 نسمة في تعداد 1987 في حين لم يتجاوز 12.142.00 نسمة في تعداد 1966.

لذا ترتب عن هذا الارتفاع في عدد السكان معدل نمو طبيعي سريع قدر بـ3.3% خلال الستينات، نتيجة استمرار معدل المواليد في الارتفاع ليبلغ أقصاه 50.1‰ ما بين (1969-1970) بينما معدل الوفيات قدر بـ 16.7‰ في نفس الفترة وهذا الارتفاع يمكن تفسيره بمحاولة تعويض الخسائر البشرية في حرب التحرير، وكذا الزواج المبكر للفتيات، إلى جانب تحسن الظروف الاقتصادية والصحية وإقبال السكان على تسجيل الوقائع الحيوية بعد الاستقلال خاصة المواليد، وزوال الخوف وانتشار الوعي بين السكان، لكن نلاحظ أن معدل المواليد بعد1970 بدأ يتجه نحو الانخفاض تدريجيا من سنة إلى أخرى، وقد انخفض

([1])فاطمة الزهراء دريبل، **السلوك الانجابي للمرأة الجزائرية، دراسة ميدانية لعينة من النساء بحمام الترك البشير بلدية الحمامات، مرجع سابق** ص31

من51.1‰ما بين(1969-1970) إلى(39.5‰) سنة1985، متراجعا بعشرة نقاط في ظرف حوالي خمس عشرة سنة، كما كان معدل الوفيات يسير نحو الانخفاض بوتيرة سريعة، حيث انخفض من 16.7‰ سنة 1970 إلى 8.4 ‰ في 1985.[1]

4-3- مرحلة انخفاض الخصوبة (1986-2008):

بعد فترة النمو الديمغرافي الطويلة، تميزت نهاية الثمانينات بمرحلة جديدة في التاريخ الديمغرافي للجزائر حيث تشكل سنة 1986 قطيعة تامة إذ تميزت بانخفاض الولادات للمرة الأولى حيث انخفض هذا المعدل من 39.5‰ في سنة 1985 إلى 34.73‰ في سنة 1986. وتواصلت هذه الحركة منذ ذلك الحين فقد قدرت نسبة الـــولادات بـ41.30‰ في سنة 1998 و 23.62‰سنة 2008، وتراجع أيضا معدل الوفيات وقد انخفض من 7.34‰ في 1986 إلى 5.82‰ سنة 1998 ليبلغ 4.42‰ سنة 2008[2].

ويرجع الانخفاض في معدل الولادات والوفيات في آن واحد إلى تحسن الظروف الصحية والمعيشية وكذا التغير في السلوك الإنجابي نتيجة المخطط الخماسي الثاني(1985-1989) الذي دعا إلى السهر على حماية صحة المرأة والطفل قصد الوصول إلى أسرة متزنة وذلك تماشيا مع النمو الاقتصادي للبلاد،مع توفير كافة الوسائل البشرية والمادية والمالية اللازمة لنجاح برنامج تنظيم النسل. بالإضافة إلى ما سبق تراجع معدل وفيات الأطفال حيث انتقل من 84.7‰ سنة 1981 إلى 53.35‰ سنة 1998 ثم إلى 25.5‰ سنة 2008.

وهذا الاتجاه نحو الانخفاض لكل من معدل المواليد والوفيات، يؤكد على دخول الجزائر المرحلة الثالثة من الانتقال الديمغرافي وهي مرحلة تحول الخصوبة أي تراجع مؤشر الخصوبة، حيث انخفض من 5.5 أطفال لكل امرأة في سنة 1986 إلى 3.97 في سنة 1994، ثم إلى 2.81 سنة2008.[3]ويعود هذا الانخفاض إلى الانتشار الواسع للتخطيط العائلي المرتبط بالبرنامج الوطني للتحكم في النمو الديمغرافي سنة 1983 حيث ارتفعت نسبة استعمال وسائل منع الحمل وهذا دليل على تحكم الأجيال الصاعدة في سلوكهم الإنجابي.

---

(1). سهيل يخلف، **تقنيات تحليل و قياس الفقر في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل الماجستير في الديمغرافيا كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2007، 2008،منشورة ب http :// theses.umiv- botna .dz، 64.

(2)فاطمة الزهراء دريبل، **السلوك الانجابي للمرأة الجزائرية، دراسة ميدانية لعينة من النساء بحمام الترك البشير بلدية الحمامات، مرجع سابق** ص37.

(3) Office national des statistiques, **annuaire statistiques de l'Algérie**, résultats 2006/2008,N°26 ,2010. p30

خلاصـــة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نخلص أن النمو الديمغرافي هو عبارة عن الاختلاف في حجم السكان في مجتمع ما عبر فترات زمنية متباينة ، ويحدث الاختلاف في حجمـــــــه من خلال التغير في عوامله الرئيسية الثلاث الخصوبة، الوفيات والهجرة، كما أن النمو الديمغرافي يمر بأربعـــــــة مراحل أساسية بصفة عامة، ولكل دولة مراحل خاصة بها كما هو الحال في الجزائر التي مرت إلى حد الآن بثلاثة مراحل، المرحلة الاستعمارية التي تميزت بمعدلات مواليد ووفيات مرتفعة تراوحت بين 43.1‰ و20.6‰ لمعدل الوفيات، وبين 42.2‰و47.4‰ لمعدل المواليد، ثم مرحلة الانفجار السكاني التي بلغ فيها معدل النمو الديمغرافي أعلى مستوى له قدر بـ 3.3% ، والمرحلة الأخير مرحلة انخفاض الخصوبة والتي عرفت انخفاض في معدل الوفيات وانخفاض في مؤشر الخصوبة الذي بلغ 2.81 طفل لكل امرأة.

الفصل الثالث : التخطيط التربوي

* تمهيد.

1- مفهوم التخطيط التربوي.

2- محاور التخطيط التربوي.

3- مراحل التخطيط التربوي.

4- أهمية التخطيط التربوي.

5- مشكلات التخطيط التربوي.

* خلاصة.

تمهيد:

يعد التخطيط أمراً هاماً وضرورياً لمواجهة احتياجات ومتطلبات المجتمع المستقبلية، وللتغلب على المتغيرات الاقتصادية، الاجتماعية، الديمغرافية والثقافية المتوقع حدوثها في المجتمع.لذا كان لابد على الإنسان القيام بالتخطيط في مختلف المجالات الاقتصادية، الاجتماعية و التربوية من اجل تحقيق التنمية الشاملة، وعلى ذكر التخطيط التربوي فلا بد من الإحاطة بمفهومه العام وما يرتبط به من عناصر تساعد على بناء فكرة واضحة حول أهم محتوياته وتبيين أهميته والحاجة إليه من اجل تحقيق أهداف تنموية للمجتمع، وعليه سوف يتم في هذا الفصل تناول مفهوم التخطيط التربوي، ومحاوره الأساسية،وكذا مراحل التخطيط التربوي وأهميته، بالإضافة إلى التطرق إلى مشكلاته.

1- مفهوم التخطيط التربوي:

يعتبر التخطيط التربوي من أهم مجالات التخطيط التربوي التي تتوقف عليها تحقيق التنمية المنشودة والتطوير المنتظر، وذلك لارتباطه بالإنسان صانع التنمية والمستهدف من كل عمليات التخطيط وفي هذا الصدد سوف يتم التطرق إلى جملة من التعاريف للتخطيط التربوي وهي كالآتي:

تعريف تركي رابح" التخطيط هو منهج أو أسلوب لتحقيق أهداف التنمية إذ أن التخطيط بمفهومه العام هو رسم وتحديد الطريق التي ينبغي إتباعها في توجيه النشاط البشري اجتماعيا واقتصاديا لتحقيق نتائج معينة في فترة زمنية محددة".[1]

تعريف سبل بدران" التنبؤ بسير المستقبل في التربية والسيطرة عليه من أجل الوصول إلى تنمية تربوية متوازنة والى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية المتاحة، والى الربط بين التنمية التربوية،التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة". [2]

عرفه فاروق شوقي البوهي" هو العملية المنظمة التي يتم عن طريقها تنمية الموارد البشرية بما يمكن لكل فرد من تنمية قدراته إلى أقصى درجة ممكنة، ومن الإسهام إسهاما فعالا بكل ما يقدر عليه من تقديم النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وذلك وفق أهداف محددة وفي إطار السياسة العامة للدولة".[3]

من خلال هذه التعاريف نخلص أن التخطيط التربوي هو عملية منظمة ومحددة زمنيا.تقوم على التنبؤ باحتياجات النظام التربوي والمشكلات المتوقع مواجهتها وتحضير الحلول المناسبة لها من أجل تحقيق التنمية .

2- محاور التخطيط التربوي:

للتخطيط التربوي عدة محاور ومن أهم هذه المحاور نذكر ما يلي:

2-1- التلميذ: هو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم وهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز كافة الإمكانيات. في سبيل تنشئة التلميذ تنشئة صالحة،حيث تعد هيئات التدريس من معلمين ومشرفين ومراقبين ومدربين إلى آخره[4].

([1])رابح تركي ، **مبادئ التخطيط التربوي**،مرجع سابق، ص18.

([2])لخضر لكحل،كمال فرحاوي، **أساسيات التخطيط التربوي-النظرية والتطبيقية-**،الجزائر، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،2009،ص.19

([3])فاروق شوقي البوهي، **التخطيط التربوي(عملياته،مداخله)** ، مصر ، دار المعرفة الجامعية ، ص23.

([4])رابح تركي ، مرجع سابق،ص108.

2-2- المعلم: يعتبر المعلم حجز زاوية في العملية التربوية ووظيفته الرئيسية هي تربية تلاميذ، وتعليمهم، وتوصيل كل ما تشمل عليه عمليات التربية من فلسفة ومعان وأهداف إلى عقولهم وقلوبهم.

2-3- المدرسة: تعد المدرسة الركن الثالث من الأركان الهامة في التخطيط للعملية التربوية وعلى المخطط التربوي عند تناوله المدرسة، أن يأخذ بعين الاعتبار أهدافها ورسالتها، وما ينبغي أن يتوفر لها من إمكانيات مادية ومعنوية وبشرية، حتى تؤدي رسالتها على أكمل وجه ممكن[1].

3- مراحل التخطيط التربوي:

للتخطيط التربوي مراحل يجب إتباعها لتحقيق الخطة التربوية وفيما يلي عرض لهذه المراحل والخطوات وهي كالتالي:

3-1- مرحلة التحضير: تتضمن هذه الخطوة تقويم التجارب للخطط السابقة وتشخيص الواقع الراهن والعوامل المؤثرة فيه، ثم القيام بالدارسات التفصيلية لواقع النظام التربوي في بيئته الاجتماعية ومتطلبات تطويره واتجاهات توسعه كما وكيفا، حيث يتم جمع المعلومات عن السكان (تركيبهم توزيعهم حسب الفئات العمرية)، تقدير الاحتياجات اللازمة للتنمية من حيث الكم والكيف، مسح دقيق لنظام التعليم الحالي، رصد الإمكانيات المادية والبشرية[2].

3-2- مرحلة تحديد الأهداف: يتم في هذه المرحلة وضع جملة من الأهداف العامة على ضوء ما سبق و مستمدة من المجتمع ومبنية على سياسة الدولة وتوجهها الاقتصادي والاجتماعي وتحديد أهداف عملية دقيقة، كما أنها تحدد الأساليب الواجب إتباعها. وعلى ذلك فإن تحديد الأهداف يقع على السلطة السياسية[3].

3-3- مرحلة وضع إطار الخطة: وتتضمن ترجمة الصورة العامة والأهداف إلى صورة رقمية ومؤشرات في هيئة برنامج عمل منفصل لأولويات المشاريع وبرامج العمل، بناء على ما تقترحه كافة وحدات التعليم.

([1])فاروق شوقي البوهي، **التخطيط التربوي(عملياته،مداخله)**،ص28.

([2])محمد حسنين العجمي،**الإدارة والتخطيط التربوي-النظرية والتطبيق-**،ط1، الأردن،دار المسيرة ، 2008،ص368.

([3])فاروق شوقي البوهي،ص31.

3-4- مرحلة إقرار الخطة: بعد وضع الصورة النهائية لمشروع الخطة تقوم الجهة العليا المختصة باتخاذ القرار بدراسة الخطة بدقة مع غيرها من مشاريع الخطط القطاعية الأخرى، ومناقشتها على مستوى محلي وتعدل في ضوء الاعتبارات الخاصة بظروف كل قطاع[1].

3-5- مرحلة التنفيذ: بعد إقرار الخطة تتخذ القرارات الداخلية لقطاع التعليم ومحددة مؤشرات وملامح التنفيذ لكل الوحدات الإدارية بما فيها الوظائف الأدنى مستوى بحيث توزع المسؤوليات والأعباء ويظل التنفيذ مستمرا حتى بعد الانتهاء من الخطة.

3-6- مرحلة المتابعة:وذلك بالمتابعة الدائمة والتقويم المستمر وتتم المتابعة بملاحظة التنفيذ وتحديد خطواته ودرجة نجاحه أو انحرافه عن الخطة المحددة وحتى يمكن تجنب حدوث أي انحراف، والتعرف على مشكلات التنفيذ.

4- أهمية التخطيط التربوي: تبرز أهمية التخطيط التربوي من خلال العناصر التالية[2]:

* الدور الإيجابي في التعرف على إمكانيات المجتمع المعنوية والمادية والبشرية، وتشخيص الواقع بمجالاته المختلفة،الاقتصادية،الاجتماعية والثقافية...الخ؛

*تحديد الأهداف التربوية والتعليمية وترتيبها حسب الأولوية التي تمثلها في حاجات المجتمع؛

* ترجمة الأهداف إلى خطة ومشروعات وبرامج تربوية وتعليمية في آجال زمنية محددة؛

* تمكين النظام التربوي من مسايرة التطورات والاتجاهات التربوية المعاصرة واستدراك مكامن الخلل التي وقعت في الماضي؛

*اقتصاد الجهد والوقت والمال نظرا لدوره في التدخل والجهد المضاعف، بحيث من شأن التخطيط الجيد أن يحدد دور كل الأجهزة القائمة على التعليم. دون تداخل بينها في القيام بالمهام المنوطة بها.

([1])نفس المرجع،ص31.

([2])المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، **النظام التربوي والمناهج العلمية، لفائدة مديري المدارس الابتدائية**،الجزائر،2004،ص72

5- مشاكل التخطيط التربوي:

هناك مجموعة من المشاكل تواجه رجال التخطيط، عند محاولتهم إعداد الخطة التربوية للمنظومة التربوية التعليمية. يمكن إيجازها في الأمور التالية[1]:

1/ نقص البيانات والإحصاءات الأساسية للتخطيط التربوي وتتمثل هذه البيانات في تعداد السكان، توزيعهم تبعا للسن والجنس، تقديرات الزيادة السكانية خلال سنوات الخطة تبعا للسن والجنس والريف والحضر؛

2/ قلة الخبراء والأفراد المدربين على التخطيط التربوي حيث لا توجد في كثير من الدول خاصة النامية منها معاهد تقوم بالأبحاث الخاصة بالتخطيط التربوي، وإعطاء برامج التدريب بالتخطيط التربوي حيث ينبغي أن تشمل هذه البرامج المواضيع الثلاثة(التنمية الاقتصادية و الاجتماعية)، التربية والتعليم، إدارة التعليم وتمويله؛

3/عدم وجود وعي تخطيطي مناسب بين المسؤولين عن وضع الخطة أو تنفيذها ومتابعتها أو المستفيدين من التخطيط التربوي؛

4/ عدم كفاءة التنظيمات والأجهزة المسؤولة عن التخطيط التربوي وذلك لان نجاح الخطة التربوية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بكفاءة الأجهزة المسؤولة عن تنفيذها، ولن ينجح تنفيذ الخطة إلا إذا وجدت إدارة للتعليم ذات كفاءة وخبرة عالية؛

5/قلة المخصصات المالية لتنفيذ الخطة وتعود إلى العوامل التالية:انخفاض مستوى الدخل القـــــومي للفرد، ارتفاع معدل تكلفة التعليم، ازدياد الحاجة إلى التوسع في التعليم؛

6/عدم توافر القوى البشرية لتنفيذ الخطة لأن تنفيذ خطط التعليم يحتاج إلى أعداد كبيرة من المدربين والإداريين والمخططين للتعليم.

[1]رابح تركي ، **مبادئ التخطيط التربوي**،ص ص40،44.

خلاصة:

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل يتضح أن التخطيط التربوي هو عملية محددة بزمن معين يقوم على التنبؤ بحاجات النظام التربوي ومواجهة المشكلات المتوقع حدوثها وتحضير الحلول المناسبة لها من أجل تحقيق التنمية في جميع المجالات، وحتى يتحقق هذا التخطيط لابد من إتباع مراحل التخطيط التربوي على أحسن وجه،كما نخلص أنه يقوم على ثلاثة محاور ..رئيسية(التلميذ،معلم والمدرسة) وله أهمية كبيرة لذا كان لابد علينا الاعتناء به، لأنه لا يمكن تحقيق التنمية المطلوبة دون تخطيط تربوي محكم، وبالإضافة إلى ما سبق نستنتج أنه قد يتعرض التخطيط التربوي إلى جملة من المشكلات كنقص البيانات والإحصاءات وقلة الخبراء والأفراد المدربين،بالإضافة إلى عدم وجود وعي تخطيطي مناسب بين المسؤولين، قلة الإمكانيات المالية، عدم توفر القوى البشرية لتنفيذ الخطة. لذا كان لابد من تكاثف كل الجهات من أجل التغلب على هذه المشكلات.

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية وعرض وتحليل ومناقشة البيانات

* تمهيد.

أولاً: الإجراءات المنهجية

1- مجالات الدراسة.

2- المنهج المستخدم.

3- أدوات جمع البيانات.

4- الاختبارات الإحصائية المستخدمة.

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة البيانات

1- عرض وتحليل البيانات.

2- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى.

3- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية.

4 - عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة.

5- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الرابعة.

6- التوقعات المستقبلية للنمو الديمغرافي و التخطيط التربوي في ولاية ورقلة.

7- نتائج الدراسة.

* خلاصة.

تمهيد :

بعد التطرق إلى الفصول الثلاثة السابقة للجانب النظري والمتعلقة بإشكالية الدراسة، النمو الديمغرافي وفصل التخطيط التربوي، سوف يتم التطرق في هذا الجانب الميداني إلى فصل الإجراءات المنهجية وعرض وتحليل ومناقشة البيانات من خلال مجالات الدراسة،تحديد المنهج المناسب للبحث ووصف المصادر التي استخدمت في جمع البيانات والاختبارات الإحصائية المستخدمة، ثم التطرق إلى عرض وتحليل بيانات، مع محاولة تفسير فرضيات الدراسة من خلال رسم ووضع المنحنيات والجداول اعتمادا على المعطيات التي تم جمعها لإبراز الأثر بين المتغيرين، بالإضافة إلى التنبؤ بمتغيرات الدراسة في 10 سنوات القادمة لنصل في الأخير إلى ملخص النتائج والاستنتاج العام .

أولاً: الإجراءات المنهجية:

1- مجالات الدراسة :

1-1- المجال البشري : استهدفت الدراسة المدارس الابتدائية وسكان ولاية ورقلة.

1-2- المجال المكاني : جرت الدراسة في ولاية ورقلة .

1-3-المجال الزماني: دراسة المدارس الابتدائية و سكان ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى غاية سنة 2011.

2- المنهج المستخدم:

لا يمكن اعتبار البحوث علمية وموضوعية إذا لم يعتمد الباحث على منهج معين في الدراسة ، فالمنهج من أساسيات البحث العلمي ، وهو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى هدفه المنشود ، والمنهج المستخدم لا يضعه الباحث حسب رغبته وإنما هو مرتبط بطبيعة الموضوع المراد دراسته ، وبما أننا بصدد الكشف عن اثر النمو الديمغرافي في التخطيط التربوي فإننا نجد أن المنهج الذي يلاءم الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي هو عبارة عن طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة [1]،أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .

3- مصادر جمع المعطيات:

سوف يتم الاعتماد في هذا البحث على معطيات تعداد 1998 وتعداد 2008، الدليل الإحصائي السنوي الوطني لكل سنة(من1992 إلى 2011)الصادر عن الديوان الوطني للإحصاء (ONS) و الدليل الإحصائي السنوي لولاية ورقلة الصادر عن مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية ورقلة (مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية سابقاً) لسنوات (من2000إلى 2011)، و على المؤشرات الإحصائية من وزارة التربية الوطنية .

(1) – صلاح الدين شروخ ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، الجزائر ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، 2003 ، ص147

4- الاختبارات الإحصائية المستخدمة:

إن استخدام الاختبارات الإحصائية هو الأسلوب العلمي الذي يحول الأوصاف اللفظية إلى أبعاد محددة وهو الاختبار الذي يطور العلوم ويدفع بها نحو الموضوعية ولهذا كان البحث في العلوم الاجتماعية محتاجا إلى الاختبارات الإحصائية .

ولمعرفة اثر النمو الديمغرافي في التخطيط التربوي سوف يتم الاعتماد على الاختبار الإحصائي وهذا بعد جمع المعلومات الخاصة بالدراسة ووصفها حيث يلجأ الباحث إلى تحليلها من خلال استخدام الاختبار الإحصائي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع وهذا الاختبار الإحصائي هو : [1]

* اختبار الارتباط الخطي البسيط بيرسون :

$$R = \frac{n\sum T_i\, t_i - \sum T_i \times \sum t_i}{\sqrt{n\sum T_i^2 - (\sum T_i)^2}\ \sqrt{n\sum t_i^2 - (\sum t_i)^2}}$$

(1) – صلاح الدين شروخ ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، الجزائر ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، 2003 ، ص147

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة البيانات:

1- عرض وتحليل البيانات:

1-1- عرض وتحليل بيانات عوامل النمو الديمغرافي في ورقلة:

1-1-1- تطور عدد السكان في الولاية:

الشكل رقم(01): تطور النمو الديمغرافي في ولاية ورقلة.

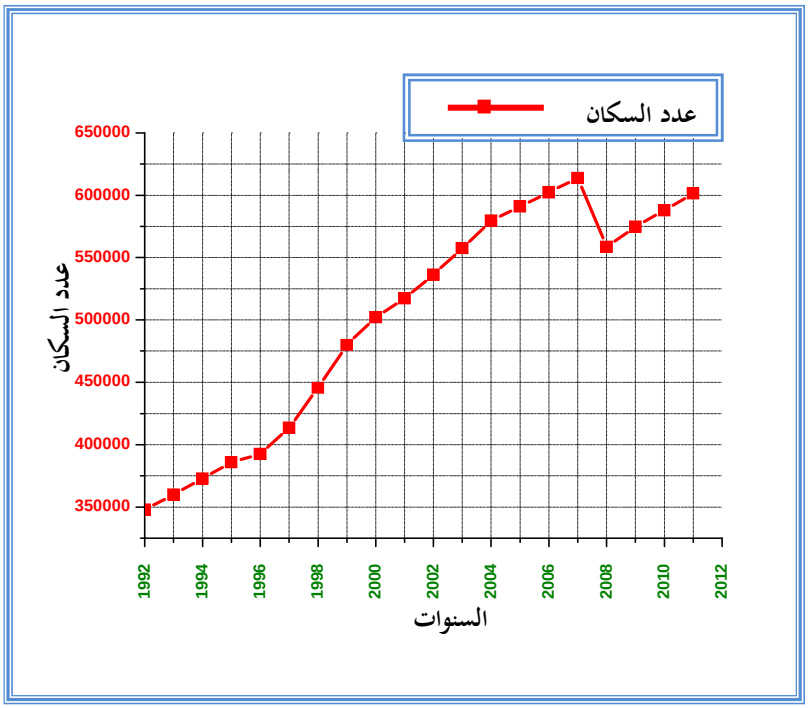

منجز اعتمادا على معطيات الجدول رقم (01)

الجدول رقم(01): تطور النمو الديمغرافي في ولاية ورقلة.

السنة	عدد السكان
1992	347780
1993	360014
1994	372796
1995	385735
1996	392485
1997	413658
1998	445619
1999	480046
2000	502080
2001	517197
2002	536299
2003	557500
2004	579608
2005	590958
2006	602308
2007	613872
2008	558558
2009	574703
2010	587921
2011	601443

المصدر: من إعداد الطالبة بناءاً على معطيات (ONS) و مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية ورقلة (مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية سابقاً).

يعتبر النمو السكاني من أهم العناصر الديمغرافية لذا يجب معرفة وضعيته في كل مناطق الدولة حتى نتمكن من تلبية حاجاته الضرورية،وعليه فالشكل رقم(01) والجدول رقم (01) يبينان تطور السكان في ولاية ورقلة، ومن خلالهما نلاحظ أن النمو السكاني في الولاية في نمو مستمر حيث قدر عدد سكانها سنة 1992 بـ 347780 نسمة، ليبلغ 613872 نسمة سنة 2007، وهذا راجع إلى انخفاض معدل الوفيات وارتفاع معدل المواليد نتيجة لتحسن الظروف الصحية والمعيشية ،بالإضافـــــة

إلى الهجرة الوافدة إلى الولاية من الولايات الشمالية بسبب الأوضاع الأمنية التي شهدتها العشرية السوداء، كما يبين لنا المنحى أن النمو السكاني في ورقلة شهد انخفاض في الفترة[2007-2008] ويعود سبب الانخفاض إلى ارتفاع معدل الوفيات في هـــذه الفترة ،بالإضافة إلى انخفاض معدل الهجرة الوافدة نتيجة الاستقرار الأمني الذي عرفته هذه الفترة، لكن بعد سنة 2008 بدأ النمو السكـــاني في التزايد إلى غاية سنة 2011 ويعود ذلك إلى ارتفاع عدد المواليد نتيجة ارتفاع معدل الزواج.

1-1-2- تطور معدل المواليد في الولاية:

الشكل رقم(02): تطور معدل المواليد في ولاية ورقلة من سنة 1992الى 2011 .

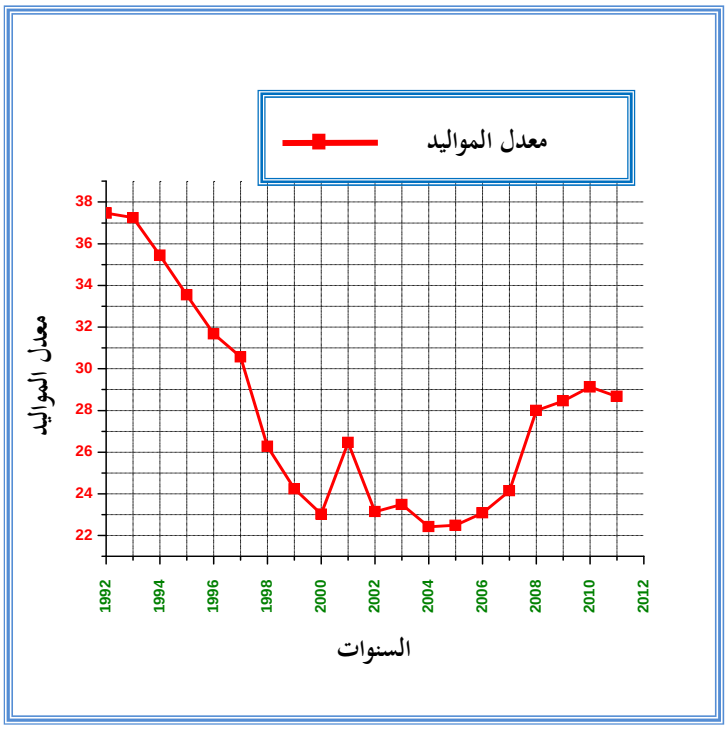

منجز اعتمادا على معطيات الجدول رقم (02)

الجدول رقم(02): تطور معدل المواليد في ولاية ورقلة من سنة 1992الى 2011 .

السنة	المواليد	معدل المواليد ‰
1992	13030	37,47
1993	13409	37,25
1994	13216	35,45
1995	12939	33,54
1996	12431	31,67
1997	12645	30,57
1998	11713	26,28
1999	11637	24,24
2000	11564	23,03
2001	13685	26,46
2002	12411	23,14
2003	13093	23,49
2004	12995	22,42
2005	13289	22,49
2006	13899	23,08
2007	14818	24,14
2008	15641	28,00
2009	16358	28,46
2010	17126	29,13
2011	17243	28,67

المصدر: من إعداد الطالبة بناءاً على معطيات (ONS) و مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية ورقلة (مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية سابقاً).

إن معرفة عدد السكان الإجمالي في بلد من البلدان هي نقطـــــــة انطلاق لمعرفـة كل المعلومـــات المتصلة بالسكان، لكن لا تتم معرفة عدد السكان ما لم نعرف معدل المواليد في كل سنة وهذا ما هو موضح في الشكل رقم(02) و الجدول رقم(02)، اللذين يبينان تطور معدل المواليد في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى2011 فمن خلالهما نلاحظ أن معدل المواليد

مرتفع من سنة 1992 إلى سنة 1993 حيث قدر بـ 37,47 ‰ سنة 1992 و37,25 ‰ سنة 1993.و بعد هذه السنة بدأ في الانخفاض ليبلغ 23,03‰سنة 2000، ويعود سبب هذا الانخفاض إلى الأوضاع الاقتصادية و السياسية التي عرفتهـــــــا الجزائر إبان تلك الفترة، بالإضافة إلى تأخر سن الزواج وتراجع معدلاته نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، في حين بعد سنة 2000 عرفت الولادات ارتفاع سريع لتبلغ 13685 مولود سنة 2001، لكن بعد سنة فقط انخفض معدل المواليد ليبلغ 23,14 ‰ سنة 2002 وذلك لانتشار استخدام وسائل منع الحمل وتأخر سن الزواج، ثم بعد سنة 2002 بدأ عـــدد المواليد في الارتفاع بوتيرة منتظمة إلى أن يبلغ 17243 مولود أي بمعدل 28,67‰ سنة 2011 نتيجة الزواج المبكر وارتفاع معدلاته.

1-1-3- تطور معدل الوفيات العام في الولاية:

الشكل رقم(03): تطور معدل الوفيات العامة في ولاية ورقلة من سنة 1992الى 2011 .

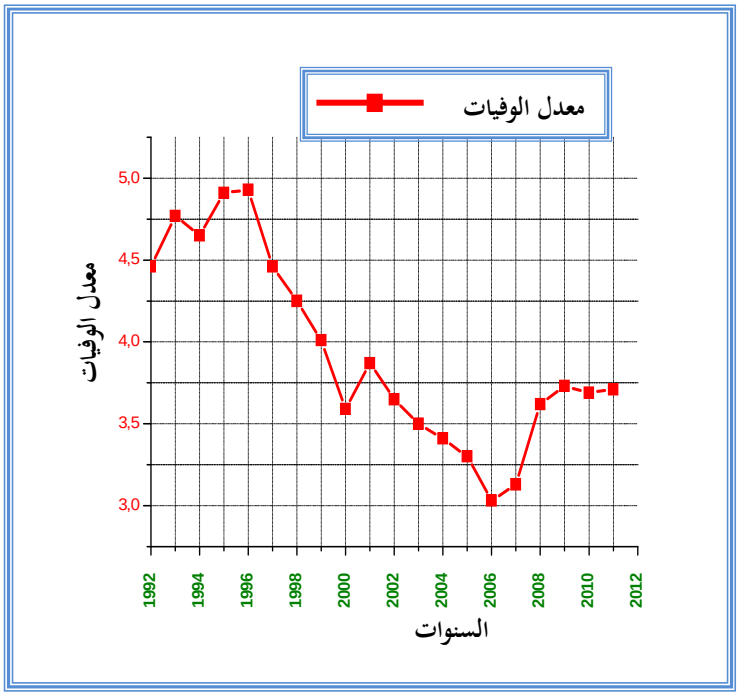

الجدول رقم(03): تطور معدل الوفيات العامة في ولاية ورقلة من سنة 1992الى 2011.

السنة	عدد الوفيات	معدل الوفيات ‰
1992	1550	4,46
1993	1717	4,77
1994	1734	4,65
1995	1893	4,91
1996	1935	4,93
1997	1845	4,46
1998	1893	4,25
1999	1924	4,01
2000	1804	3,59
2001	2004	3,87
2002	1956	3,65
2003	1953	3,50
2004	1977	3,41
2005	1949	3,30
2006	1823	3,03
2007	1921	3,13
2008	2021	3,62
2009	2143	3,73
2010	2169	3,69
2011	2230	3,71

المصدر: من إعداد الطالبة بناءاً على معطيات (ONS) و مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية ورقلة (مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية سابقاً).

منجز اعتمادا على معطيات الجدول رقم (03)

تعتبر الوفيات العنصر الثاني من عناصر النمو السكاني بحيث لا يمكن معرفة عدد السكان الإجمالي لمجتمع ما لم تقدر معدل المواليـــــد أولاً و تقدير معدل الوفيات ثانياً. وعلى ذكر هذه الأخيرة فالشكل رقم(03) و الجدول رقم(03) يبينان تغير معدل الوفيات في ولاية ورقلة من سنة

1992 إلى غاية 2011. فمن خلالهما نلاحظ أن معدل الوفيات ارتفع من 4,46‰ سنة 1992 إلى 4.77 ‰سنة 1993 وهذا راجع إلى تدهور الأوضـــــاع السياسية ،الاقتصادية والاجتماعية للجزائر إبان هذه الفترة، كما نلاحظ بعد هذه الفترة أن المعدل بدأ في الانخفاض ليصل 3,59 ‰ سنة 2000. لتعرف بعد ذلك ارتفاع طفيف قدر بـ 3,87 ‰ سنة 2001، ثم بعد ذلك بدأت في الانخفاض المستمر لتبلغ 1823 وفاة أي بمعدل 3,03 ‰ سنة 2006، لكن بعد هذه السنة يبدأ عـدد الوفيات في الارتفاع حيث قدرت بـ 2230 وفاة أي بمعـــدل 3,71 ‰ سنة 2011.

1-1-4- تطور معدل وفيات الأطفال في ورقلة:

الشكل رقم(04):تطور معدل وفيات الأطفال من(0-1) سنة في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى 2011.

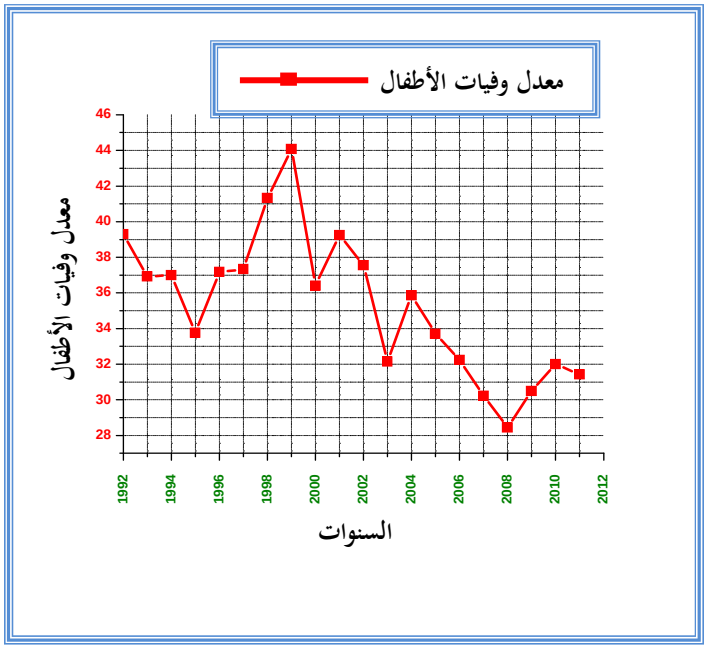

منجز اعتمادا على معطيات الجدول رقم (04)

الجدول رقم(04): تطور معدل وفيات الأطفال من(0-1). في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى 2011.

السنة	وفيات الأطفال (0-1) سنة	معدل وفيات الأطفال ‰
1992	512	39,29
1993	495	36,92
1994	489	37,00
1995	437	33,77
1996	462	37,17
1997	472	37,33
1998	484	41,32
1999	513	44,08
2000	421	36,41
2001	537	39,24
2002	466	37,55
2003	421	32,15
2004	466	35,86
2005	448	33,71
2006	448	32,23
2007	448	30,23
2008	445	28,45
2009	499	30,50
2010	548	32,00
2011	542	31,43

إن لمعدل وفيات الأطفال دور كبير في التخطيط التربوي حيث أن ارتفاع هذا المعدل وانخفاضه له أثر مباشر على عدد الأفواج الجديدة التي ستدخل التعليم الابتدائي لذلك هو أحسن من معدل الوفيات العام، وعليه فالشكل رقم(04) و الجدول رقم(04) يبينان تطور وفيات الأطفال[0-1] سنة في ولاية ورقلة، حيث من خلالهما نلاحظ أن معدل وفيات الأطفـــال هو

المصدر: من إعداد الطالبة بناءاً على معطيات (ONS) و مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية ورقلة (مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية سابقاً).

في حالة تذبذب من سنة إلى أخرى. فقد كان يقدر ب 39,29 ‰ سنة 1992، ثم بدأ في الانخفاض ليبلغ 33,77 ‰ سنة 1995، ليعود للارتفاع من جديـــد حيث بلغت 513 وفاة أي بمعدل 44,08 ‰ سنة 1999، بعد ذلك عرفت وفيات الأطفال انخفاض فقد قدرت بـ 448 وفاة وبمعدل 33,71 ‰سنة 2005، ويستمر في الانخفاض إلى أن يبلغ 28,45 ‰ سنة 2008، ليبدأ معدل وفيات الأطفال بعد هذه السنة في الارتفاع المستمر ليبلغ 31,43 ‰ سنة 2011.

1-2- عرض وتحليل بيانات التخطيط التربوي في ورقلة:

1-2-1- تطور عدد تلاميذ الابتدائي في الولاية:

الشكل رقم(05): تطور عدد التلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.

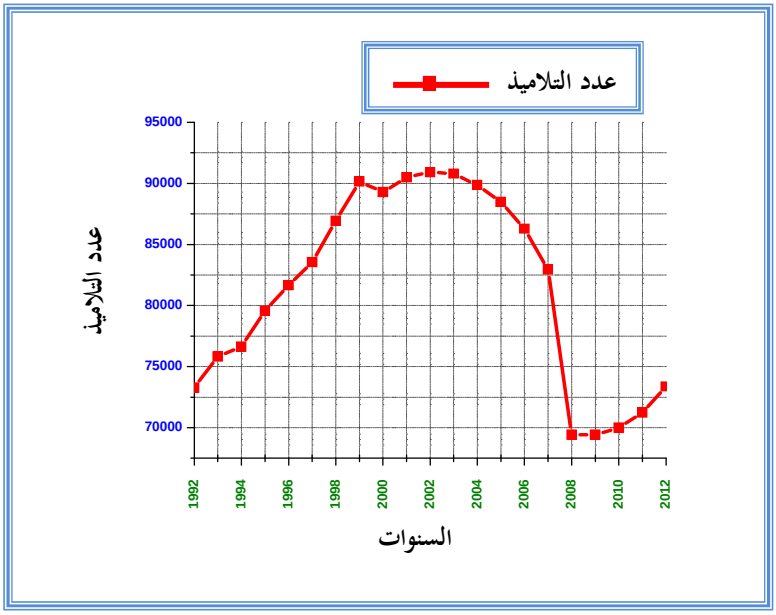

منجز اعتمادا على معطيات الجدول رقم (05)

الجدول رقم(05): تطور عدد التلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.

السنة	عدد التلاميذ
1992	73284
1993	75820
1994	76638
1995	79563
1996	81661
1997	83537
1998	86934
1999	90157
2000	89283
2001	90488
2002	90916
2003	90788
2004	89863
2005	88476
2006	86288
2007	82953
2008	69421
2009	69422
2010	69988
2011	71223

تعد معرفة عدد التلاميذ أمر هام في القيام بأي تخطيط وخاصة التخطيط التربوي وعليه فالشكل رقم(05) و الجدول رقم(05) اللذين يبينان لنا أن عدد المدارس الابتدائية في ولاية ورقلة في حالة ارتفاع، حيث قدر بـ 73284 تلميذ في الموسم الدراسي 1993/1992 ليبلغ 90157 في الموسم 1999/1998، أي بمعدل زيادة قدرت بـ 23.02 % وهذا راجع إلى ارتفاع النمو السكاني في الولاية، إي تزامن ارتفاع

المصدر: من إعداد الطالبة بناءاً على معطيات (ONS) و مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية ورقلة (مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية سابقاً).

عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية مع ارتفاع النمو السكاني في الولاية. بعد ذلك انخفض عدد التلاميذ انخفاضا طفيفا بين سنتي 1999 و2000 وهذا راجع إلى انخفاض المواليد قبل ستة سنوات من هذا التـاريخ، ثم بعد سنة 2000 يعود عـــــــدد التلاميذ إلى الارتفاع بمقدار قليل إلا انه يبدأ في الانخفاض من سنة 2001 إلى 2007.أما ما نلاحظه من انخفاض سريع لعدد التلاميذ الذي كان سنة 2007 يقدر ب86288 إلى 69421 تلميذ سنة 2008 كان راجع إلى الإصلاحات التربوية التي أدت إلى تقليص سنوات الدراسة في الطور الابتدائي من ستة سنوات إلى خمس سنوات، ثم بعد سنة 2008 عاد عدد التلاميذ للارتفاع من جديد نتيجة لارتفاع معدل المواليد في الولاية.

1-2-2- تطور عدد المدارس الابتدائية في الولاية:

الشكل رقم(06): تطور عدد المدارس في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.

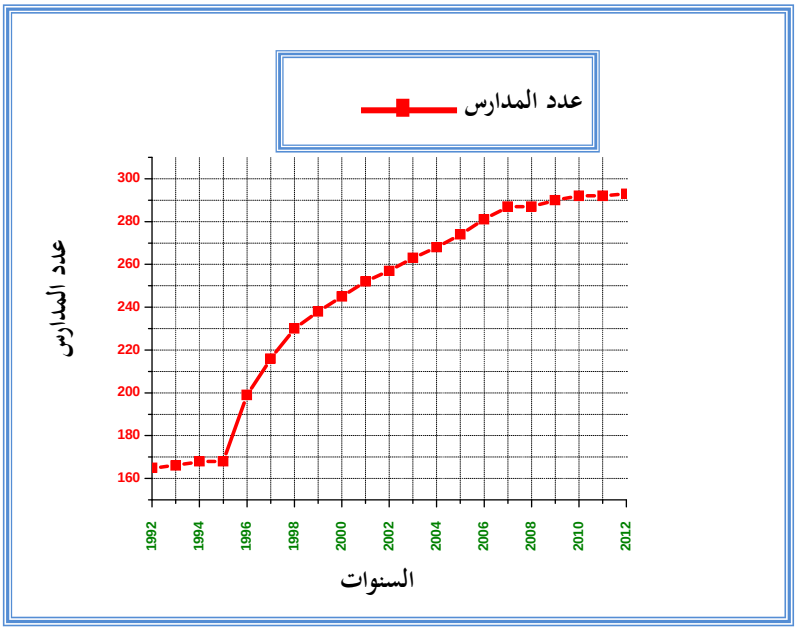

منجز اعتمادا على معطيات الجدول رقم (06)

الجدول رقم(06): تطور عدد المدارس في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.

السنة	عدد المدارس
1992/1991	165
1993/1992	166
1994/1993	168
1995/1994	168
1996/1995	199
1997/1996	216
1998/1997	230
1999/1998	238
2000/1999	245
2001/2000	252
2002/2001	257
2003/2002	263
2004/2003	268
2005/2004	274
2006/2005	281
2007/2006	287
2008/2007	287
2009/2008	290
2010/2009	292
2011/2010	292

المصدر: من إعداد الطالبة بناءاً على معطيات (ONS) و مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية ورقلة (مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية سابقاً).

تعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث يتم فيها تربية النشء لذا كان لا بد علينا تتبع تطور عدد المدارس وخاصة المدارس الابتدائية في الجزائر بصفة عامة وولاية ورقلة بصفة خاصة، كما هو مبين في الشكل رقم(06) و الجدول رقم(06).حيث يتضح من خلالهما أن عدد المدارس في ولاية ورقلـــــــــــة ثابت في الفترة الممتدة من

[1995-1992] حيث قدرت عدد المدارس في هذه الفترة بـ 168 مدرسة، لكن بعد سنة 1995 تطورت عدد المدارس إلى أن بلغت 287 مدرسة سنة 2007 بمعدل زيـــــادة قدر بـ 70.83%، وهذا راجع إلى ارتفاع عدد التلاميذ نتيجة الهجرة الوافدة إلى الولاية بسبب الأوضاع الأمنية التي عاشتها البـــلاد وتسببت في تخريب العديد من المؤسسات التعليمية. أما في الفترة [2008-2007] ثبتت عدد المدارس نتيجة لإصلاحات التربوية المتمثلة في تغيير الطور الابتدائي من ستة سنوات إلى خمس سنوات، ولكن بعد 2008 بدأ عدد المدارس في التزايد بسبب تزايد عدد التلاميذ نتيجة ارتفاع معدل المواليد في الولاية.

1-2-3- تطور عدد معلمي المدارس الابتدائية في الولاية:

الشكل رقم(07): تطور عدد المعلمين في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.

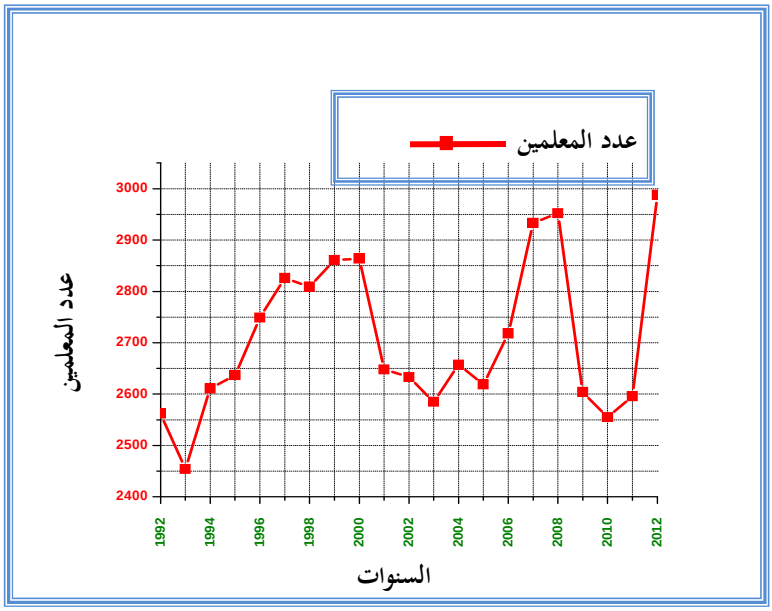

منجز اعتمادا على معطيات الجدول رقم (07)

الجدول رقم(07): تطور عدد المعلمين في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.

السنة	عدد المعلمين
1992/1991	2562
1993/1992	2454
1994/1993	2611
1995/1994	2637
1996/1995	2749
1997/1996	2826
1998/1997	2809
1999/1998	2861
2000/1999	2864
2001/2000	2648
2002/2001	2633
2003/2002	2585
2004/2003	2657
2005/2004	2619
2006/2005	2718
2007/2006	2933
2008/2007	2952
2009/2008	2604
2010/2009	2555
2011/2010	2596

المصدر: من إعداد الطالبة بناءاً على معطيات (ONS) و مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية ورقلة (مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية سابقاً).

من خلال الشكل رقم(07) و الجدول رقم(07) نلاحظ أن عـــدد المعلمين في الفترة [1993-1992] عرفت انخفاض في ولاية ورقلة حيث قدر بـ 2454 معلم سنة 1993 بعد ما كان 2562 سنة 1992. لكن بعد سنة 1993 بدأ عدد المعلمين في تزايد مستمر ليبلغ 2864 معلم سنة 2000 بمعدل زيادة قدر بـ 16.70%، وهذا راجع إلى ارتفاع عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية. أما بعد سنة 2000 بدأ عـــدد

المعلمين ينخفض ليبلغ 2585 معلم سنـــة 2003 لكن بعد هذه السنة ارتفع عـــــدد المعلمين ارتفاعا مستمر ليبلغ 2952 معلم سنة 2008 أي بمعدل زيـــادة 14.19%، وهذا راجع إلى ارتفاع عدد التلاميذ في الولاية.ومباشرة بعد سنة انخفض عدد المعلمين بسرعة ليقدر في الموسم الدراسي2010/2009 بـ 2555 معلم نتيجة الإصلاحات التربويـــة وغياب فرص التوظيف، ثم في سنة 2011 ارتفع عدد المعلمين قليـــلا حيث قدر بـ 2596 معلم في الموسم الدراسي 2011/2010 بمعدل زيادة بلغ 1.60 % .

2- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى:

* ارتفاع معدل المواليد في ولاية ورقلة يؤدي إلى زيادة عدد تلاميذ الطور الابتدائي.

الشكل رقم(08): تطور معدل المواليد والتلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.

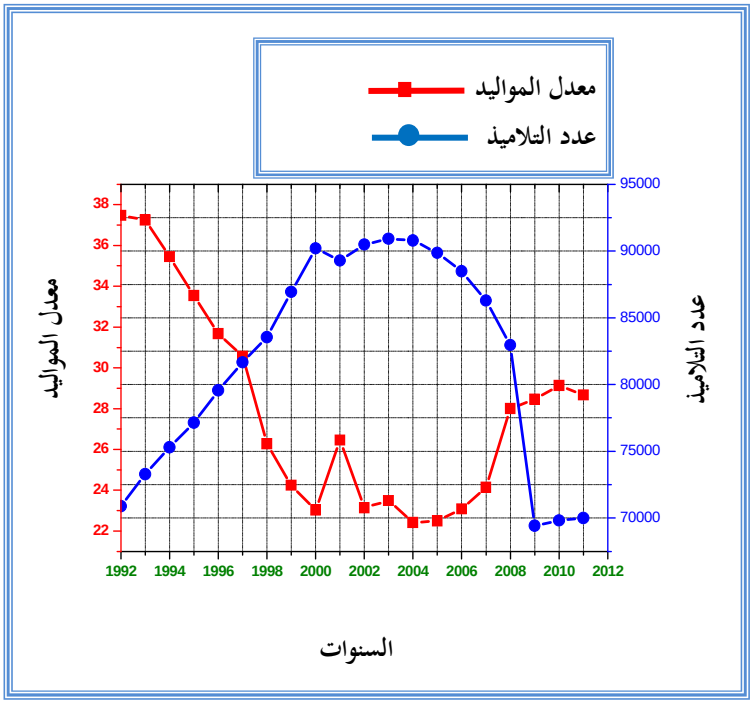

منجز اعتمادا على معطيات الجدول رقم (08)

الجدول رقم(08): تطور معدل المواليد والتلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.

السنة	معدل المواليد ‰	عدد التلاميذ
1992	37,47	73284
1993	37,25	75820
1994	35,45	76638
1995	33,54	79563
1996	31,67	81661
1997	30,57	83537
1998	26,28	86934
1999	24,24	90157
2000	23,03	89283
2001	26,46	90488
2002	23,14	90916
2003	23,49	90788
2004	22,42	89863
2005	22,49	88476
2006	23,08	86288
2007	24,14	82953
2008	28,00	69421
2009	28,46	69422
2010	29,13	69988
2011	28,67	71223

المصدر: من إعداد الطالبة بناءاً على معطيات (ONS) و مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية ورقلة (مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية سابقاً).

من خلال الشكل رقم(08) و الجدول رقم(08) اللذين يبينان تطور كلا من عدد التلاميذ الطور الابتدائي ومعدل المواليد في الولاية، حيث نلاحظ من خلالهما أن الفترة [1992-1993] عرفت ارتفاع معدل المواليـــــد قدر بـ

37,47 ‰ ووافقها ارتفاع في عدد التلاميذ قدر بـ 73284 تلميذ في ذات الفترة، ليستمر عددهم في الارتفاع ليبلـــغ 89283 تلميذ سنة 2000، وصاحب ذلك انخفاض في معدل المواليد الذي كان انخفاض بوتيرة منخفضة. ،لكن في الفـــــترة بين [2000-2001] عرفت انخفاض في عدد التلاميذ وارتفاع معدل المواليـــد، و في الفترة [2001-2002] نلاحـــــظ انخفاض في معدل المواليد حيث قدر بـ 23,14‰، ومباشرة بعد 2002 بدأ المعدل في التزايد المستمر ليصبح 28,67 ‰ سنة 2011.

أما عدد التلاميذ في الفتـــــــرة نفسها فقد عرفت ارتفاع مستمر إلى إن بلغوا 90788 تلميـــــذ في الموسم الدراسي 2004/2003، لكن بعد هذا الموسم بدأ عددهم في الانخفاض ليقدر بـ 82953 تلميذ في الموســـم 2008/2007 ، في حين عرفت الفترة [2008-2009]انخفاض سريع لعدد التلاميذ حيث كان 82953 تلميذ في الموسم 2008/2007 ليصبح العدد 69421 تلمذ في الموسم 2009/2008، ويعود هذا الانخفاض إلى الإصلاحات التربوية، أما بعد سنة 2009 بدأ عدد التلاميذ في الارتفاع.

*** معامل الارتباط الخطي البسيط بيرسون بين معدل المواليد وعدد التلاميذ:**

انطلاقا من حساب معامل الارتباط الخطي البسيط بيرسون لمعرفة الارتباط بين معدل المواليد في الولاية وعدد التلاميذ الابتدائي تم التوصل إلى الجدول التالي:

جدول رقم(09): معامل الارتباط بيرسون بين معدل المواليد وعدد التلاميذ.

الارتباط			
		التلاميذ	معدل المواليد
التلاميذ	معامل الارتباط بيرسون Pearson Corrélation	1	-,649**
	Sig. (2-tailed)		,002
	N عدد السنوات	20	20
معدل المواليد	معامل الارتباط بيرسون Pearson Corrélation	-,649**	1
	Sig. (2-tailed)	,002	
	N عدد السنوات	20	20

فمن خلال الجدول رقم(09) نلاحظ أن قيمة الارتباط تساوي (R=-0,649)وهي قيمة سالبة تدل على وجود علاقة عكسية و ارتباط قوي نسبيا بين معدل المواليد وبين عدد التلاميذ وهذا انطلاقا من عدد المشاهدات (N=20) سنة ، أما القيمة المجدولة تساوي (**Sig=** 0,002) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية

البديلة التي تشير إلى وجود الارتباط ذو دلالة معنوية بين معدل المواليد وعدد تلاميذ إبتدائيات ولاية ورقلة، وعليه يوجد ارتباط بين معدل المواليد وعدد التلاميذ في الولاية ذو علاقة عكسية بينهما، أي أن معدل المواليد لا يؤثر في زيادة عدد التلاميذ بل يعود زيادة عددهم إلى عامل الهجرة الوافدة إلى الولاية، وهذا ما يدفعنا إلى القول بان الفرضية الجزئية الأولى" ارتفاع معـــــدل المواليد في ولاية ورقلة يؤدي إلى زيادة عدد تلاميذ الطور الابتدائي" غير محققة.

3 – عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية:

* انخفاض معدل الوفيات الأطفال من [0-1]سنة يؤدي إلى زيادة عدد تلاميذ الطور الابتدائي في ولاية ورقلة.

الشكل رقم(09): تطور معدل وفيات الأطفال والتلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.

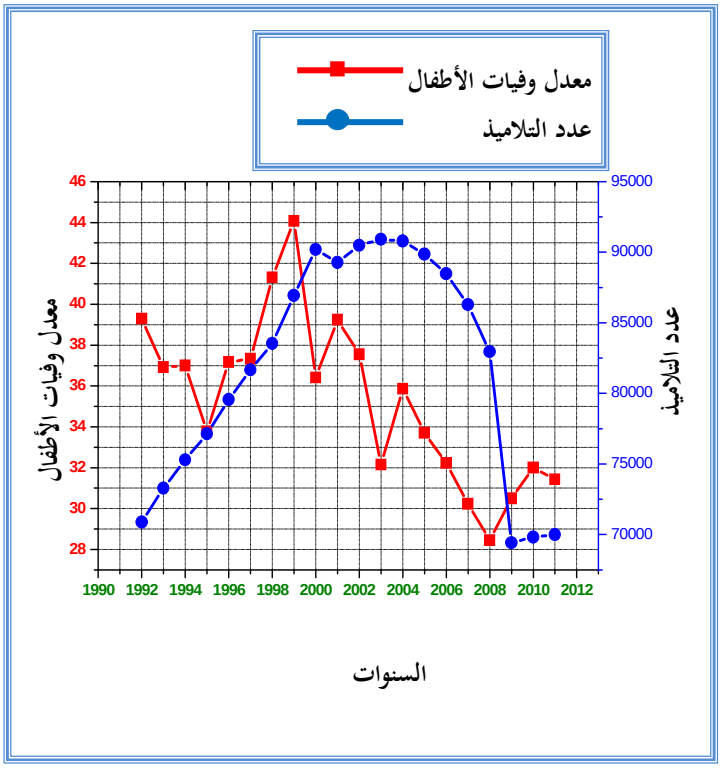

منجز اعتمادا على معطيات الجدول رقم (10)

الجدول رقم(10): تطور معدل وفيات الأطفال والتلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.

السنة	معدل وفيات الأطفال ‰	عدد التلاميذ
1992	39,29	73284
1993	36,92	75820
1994	37,00	76638
1995	33,77	79563
1996	37,17	81661
1997	37,33	83537
1998	41,32	86934
1999	44,08	90157
2000	36,41	89283
2001	39,24	90488
2002	37,55	90916
2003	32,15	90788
2004	35,86	89863
2005	33,71	88476
2006	32,23	86288
2007	30,23	82953
2008	28,45	69421
2009	30,50	69422
2010	32,00	69988
2011	31,43	71223

المصدر: من إعداد الطالبة بناءاً على معطيات (ONS) و مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية ورقلة (مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية سابقاً).

من خلال الشكل رقم(09) و الجدول رقم(10) اللذين يبينان تطور كلا من معدل وفيات الأطفال[0-1] سنة و عدد تلاميذ الطور الابتدائي في الولاية، نلاحـــظ أن منحنى وفيات الأطفـــــال في تذبذب من سنة إلى أخـــرى، حيث بلغ أعلى معـــدل له 44,08 ‰ سنة 1999

وأقل معـــــدل له 28,45‰ سنة 2008 أما سنة 2011 فقد قدر بـ 31,43‰ في حين منحنى تطور عـــدد التلاميذ فهو في ارتفاع مستمـــــــــر، حيث قدر أعلى عدد لهم بـ90788 تلميذ سنة 2003، بعدها بدا في الانخفاض ليقدر بـ 69421 تلميذ سنة 2009 أما في سنة 2011 فقد قدروا بـ .71223 تلميذ.

*** معامل الارتباط الخطي البسيط بيرسون بين معدل وفيات الاطفال وعدد التلاميذ:**

وانطلاقا من حساب معامل الارتباط الخطي البسيط بيرسون لمعرفة الارتباط بين معدل وفيات الأطفال وعدد تلاميذ الطور الابتدائي من سنة 1992 إلى 2011 تم التوصل إلى الجدول الموالي:

جدول رقم(11): معامل الارتباط بيرسون بين معدل وفيات الاطفال وعدد التلاميذ.

الارتباط			
		التلاميذ	معدل وفيات الأطفال
عدد التلاميذ	معامل الارتباط بيرسون Pearson Corrélation	1	,473*
	Sig. (2-tailed)		,035
	عدد السنوات N	20	20
معدل وفيات الأطفال	معامل الارتباط بيرسون Pearson Corrélation	,473*	1
	Sig. (2-tailed)	,035	
	عدد السنوات N	20	20

يتبين من ملاحظة الجدول رقم(11) أن قيمة الارتباط تساوي(R= 0,473)وهي قيمة موجبة تدل على وجود علاقة طردية و ارتباط متوسط بين معدل وفيات الأطفال وعدد تلاميذ الابتدائي في ورقلة وهذا انطلاقا من عدد المشاهدات (N=20) سنة، أما القيمة المجدولة فهي تساوي(Sig= 0,035) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يجعلنا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يشير إلى وجود ارتباط ذو دلالة معنوية بين معدل وفيات الأطفال وعدد تلاميذ المدارس الابتدائية.إذن وجود ارتباط ذو علاقة طردية بين معدل وفيات الأطفال وعدد تلاميذ المدارس الابتدائية ، وعليه انخفاض معدل وفيات الأطفال لا يؤثر في زيادة عدد تلاميذ الطور الابتدائي، وعليه يعود الأثر البارز في زيادة عدد التلاميذ الولاية إلى الحركة الديمغرافية غير طبيعية (الهجرة) الوافدة، وهذا ما يدفعنا إلى القول بان الفرضية الجزئية الثانية" انخفاض معدل الوفيات الأطفال من [0-1]سنة يؤدي إلى زيادة عدد تلاميذ الطور الابتدائي في ولاية ورقلة" غير محققة.

4 – عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة:

* ارتفاع النمو السكاني في ولاية ورقلة يؤدي زيادة عدد المدارس الابتدائية.

الشكل رقم(10): تطور عدد السكان وعدد المدارس ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.

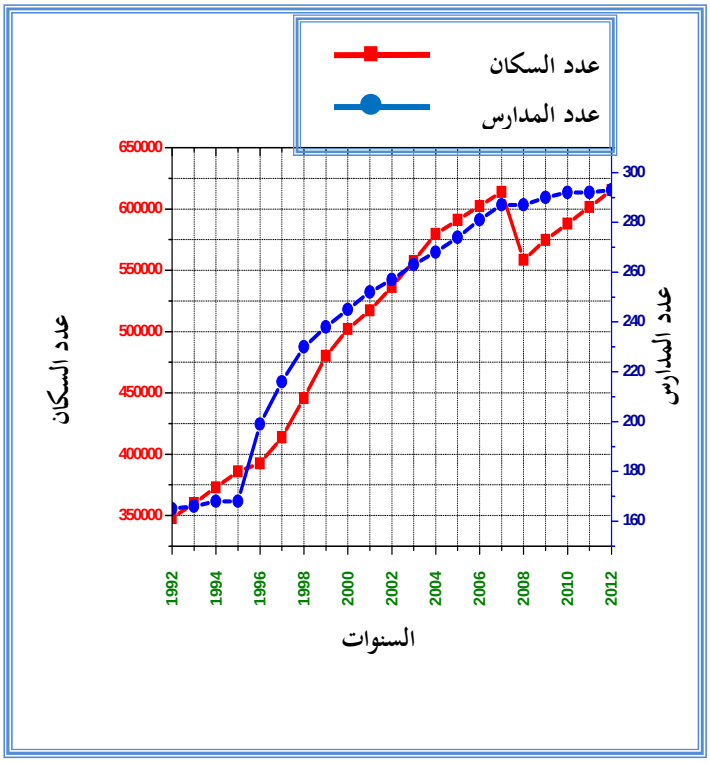

منجز اعتمادا على معطيات الجدول رقم (12)

الجدول رقم(12): تطور عدد السكان وعدد المدارس ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.

السنة	عدد السكان	عدد المدارس
1992	347780	165
1993	360014	166
1994	372796	168
1995	385735	168
1996	392485	199
1997	413658	216
1998	445619	230
1999	480046	238
2000	502080	245
2001	517197	252
2002	536299	257
2003	557500	263
2004	579608	268
2005	590958	274
2006	602308	281
2007	613872	287
2008	558558	287
2009	574703	290
2010	587921	292
2011	601443	292

المصدر: من إعداد الطالبة بناءاً على معطيات (ONS) و مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية ورقلة (مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية سابقاً).

من خلال الشكل رقم(10) و الجدول رقم(12) اللذين يبينان تطور كلا من عدد السكان و عدد التلاميذ الطور الابتدائي في الولاية،نلاحظ أن عدد السكان وعدد التلاميذ في ارتفاع مستمر من سنة 1992 إلى غاية 2011 فقط منحنى السكان ينخفض في الفترة 2007–2008 من 613872 إلى 558558ثم يواصل ارتفاعه.

*** معامل الارتباط الخطي البسيط بيرسون بين عدد السكان وعدد المدارس:**

وانطلاقا من حساب معامل الارتباط الخطي البسيط بيرسون لمعرفة الارتباط بين عدد السكان وعدد المدارس الابتدائية لولاية ورقلة تم التوصل إلى الجدول الموالي:

جدول رقم(13): معامل الارتباط بيرسون بين عدد السكان وعدد المدارس.

الارتباط			
		عدد السكان	عدد المدارس
عدد السكان	معامل الارتباط بيرسون Pearson Corrélation	1	,973**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N السنوات	20	20
عدد المدارس	معامل الارتباط بيرسون Pearson Corrélation	,973**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N السنوات	20	20

يتضح من ملاحظة الجدول رقم(13) أن قيمة الارتباط تساوي(R=0,973)وهي قيمة موجبة تدل على وجود علاقة طردية و ارتباط قوي جدا بين عدد السكان وعدد المدارس الابتدائية للولاية وكان ذلك انطلاقا من عدد المشاهدات (N=20) سنة، أما القيمة المجدولة فهي تساوي(Sig= 0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يجعلنا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يشير إلى وجود ارتباط ذو دلالة معنوية بين ين عدد السكان وعدد المدارس الابتدائية في ورقلة.وعليه وجود ارتباط ذو علاقة طردية بين عدد السكان في الولاية وعدد المدارس وهذا يدل على أن الجهات المختصة قد وفقت في تلبية حاجات السكان من ناحية توفير عدد المدارس الابتدائية، وهذا ما يدفعنا للقول بأن الفرضية الجزئية الثالثة" ارتفاع النمو السكاني في ولاية ورقلة يؤدي زيادة عدد المدارس الابتدائية" محققة.

5 – عرض وتحليل الفرضية الجزئية الرابعة:

* ارتفاع النمو السكاني في ولاية ورقلة يؤدي إلى زيادة عدد معلمي المدارس الابتدائية.

الشكل رقم(11): تطور عدد السكان وعدد المعلمين في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.

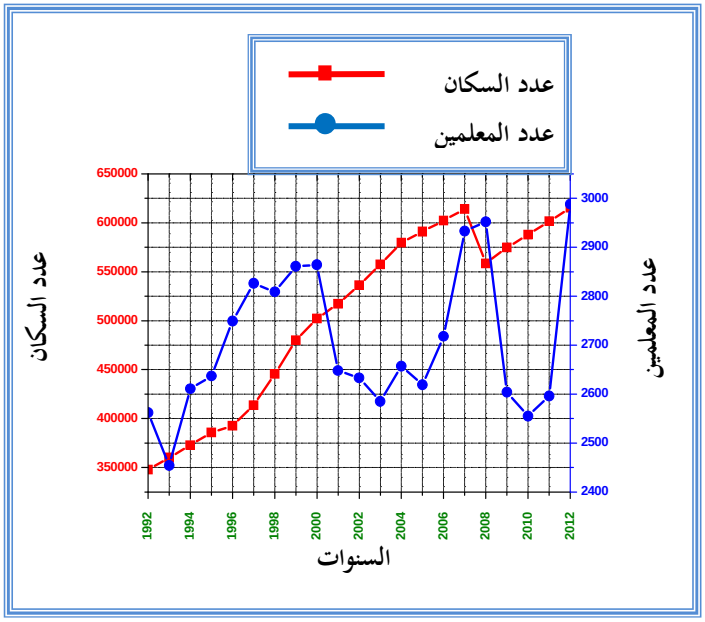

منجز اعتمادا على معطيات الجدول رقم (14)

الجدول رقم(14) تطور عدد السكان وعدد المعلمين في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011.

السنة	عدد السكان	عدد المعلمين
1992	347780	2562
1993	360014	2454
1994	372796	2611
1995	385735	2637
1996	392485	2749
1997	413658	2826
1998	445619	2809
1999	480046	2861
2000	502080	2864
2001	517197	2648
2002	536299	2633
2003	557500	2585
2004	579608	2657
2005	590958	2619
2006	602308	2718
2007	613872	2933
2008	558558	2952
2009	574703	2604
2010	587921	2555
2011	601443	2596

المصدر: من إعداد الطالبة بناءاً على معطيات (ONS) و مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية ورقلة (مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية سابقاً).

من خلال الشكل رقم(11) و الجدول رقم(14) اللذين يوضحان تطور كلا من عدد السكان و عدد المعلمين في الطور الابتدائي لولاية ورقلة ،يتضح أن منحني تطور المعلمين هو في حالة تذبذب بين الارتفاع والانخفاض، حيث قدر اقل عدد

للمعلمين سنة 1993 بـ 2454 معلم وأعلى عدد لهم كان سنة 2008 بلغ 2952 معلم، أما سنة 2011 فقد قدر بـ 2596 معلم، في حين منحى النمو السكاني فهو في نمو مستمر فقط ينخفض في سنة 2008 ليبلغ 601443 نسمة سنة 2011.

*** معامل الارتباط الخطي البسيط بيرسون بين عدد السكان وعدد المعلمين:**

وانطلاقا من حساب معامل الارتباط الخطي البسيط بيرسون لمعرفة الارتباط بين عدد السكان وعدد معلمي المدارس الابتدائية لولاية ورقلة تم التوصل إلى الجدول الموالي:

جدول رقم(15): معامل الارتباط بيرسون بين عدد السكان وعدد المعلمين.

الارتباط			
		عدد السكان	عدد المعلمين
عدد السكان	معامل الارتباط بيرسون Pearson Corrélation	1	,168
	Sig. (2-tailed)		,478
	N السنوات	20	20
عدد المعلمين	معامل الارتباط بيرسون Pearson Corrélation	,168	1
	Sig. (2-tailed)	,478	
	N السنوات	20	20

من الجـــــدول رقم(15) يتضح أن قيمة الارتباط تساوي(R=0,168)وهي قيمة موجبة تدل على وجـــود علاقة طردية و ارتباط ضعيف بين عدد السكان وعدد المعلمين في إبتدائيات الولاية وكان ذلك انطـــلاقا من عدد المشاهدات (N=20) سنة، أما القيمة المجدولة فهي تساوي(Sig= 0,478) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية و الذي تشير إلى عدم وجود ارتباط ذو دلالة بين عدد السكان وعدد المعلمين في المدارس الابتدائية في ورقلة. وما يفسر العلاقة الضعيفة هو نقص المعلمين وذلك لعدم توفيق الجهات المختصة في توفير عدد المعلمين الذي يتناسب مع عدد السكان، وهذا ما يدفعنا للقول بأن الفرضية الجزئية الرابعة" ارتفاع النمو السكاني في ولاية ورقلة يؤدي زيادة عدد معلمي المدارس الابتدائية" محققة.

6- التوقعات المستقبلية للنمو الديمغرافي و التخطيط التربوي في ولاية ورقلة.

من خلال المعطيات التي تم جمعها سوف نقوم بتقدير التوقعات لمتغيرات الدراسة وذلك باستخدام السلاسل الزمنية وفق نموذجين تجميعي وهندسي، وتم ذلك باستخدام برنامج EViews وذلك بالاعتماد على الفرضيات التالية:

* المجتمع السكاني مغلق(هجرة معدومة)

* معدل النمو ثابت

تم التوصل إلى التوقعات التالية:

6-1- توقعات النمو السكاني في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021 :

من خلال ملاحظة منحنيات(تطور السكان، معدل المواليد، معدل الوفيات) لولاية ورقلة تبين أن التغير فيها كان بمقدار ثابت وعليه النموذج المناسب لتوقع هو النموذخ التجميعي(حسابي) ويحسب وفق العلاقة:

$$P_n = P_0 + n.r$$

حيث: P_n : عدد السكان المتوقع

P_0 : عدد السكان الحالي

n: عدد السنوات،

r: معدل النمو

و النتائج موضحة في الجدول رقم (16) والشكل رقم (12)

الجدول رقم (16)توقعات النمو السكاني في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.

السنة	عدد السكان	الولادات	معدل المواليد ‰	الوفيات	معدل الوفيات ‰
1992	347780	13030	37,47	1550	**4,46**
1993	360014	13409	37,25	1717	**4,77**
1994	372796	13216	35,45	1734	**4,65**
1995	385735	12939	33,54	1893	**4,91**
1996	392485	12431	31,67	1935	**4,93**
1997	413658	12645	30,57	1845	**4,46**
1998	445619	11713	26,28	1893	**4,25**
1999	480046	11637	24,24	1924	**4,01**
2000	502080	11564	23,03	1804	**3,59**
2001	517197	13685	26,46	2004	**3,87**
2002	536299	12411	23,14	1956	**3,65**
2003	557500	13093	23,49	1953	**3,5**
2004	579608	12995	22,42	1977	**3,41**
2005	590958	13289	22,49	1949	**3,3**
2006	602308	13899	23,08	1823	**3,03**
2007	613872	14818	24,14	1921	**3,13**
2008	558558	15641	28	2021	**3,62**
2009	574703	16358	28,46	2143	**3,73**
2010	587921	17126	29,13	2169	**3,69**
2011	601443	17243	28,67	2230	**3,71**
2012	615276	18020	29,29	2267	**3,68**
2013	627871	18621	29,66	2307	**3,67**
2014	640465	19222	30,01	2348	**3,67**
2015	653060	19823	30,35	2389	**3,66**
2016	665654	20423	30,68	2430	**3,65**
2017	678249	21025	31	2470	**3,64**
2018	690843	21626	31,3	2510	**3,63**
2019	703438	22227	31,6	2551	**3,63**
2020	716032	22828	31,88	2591	**3,62**
2021	728627	23429	32,15	2632	**3,61**

الشكل رقم (12) توقعات النمو السكاني في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.

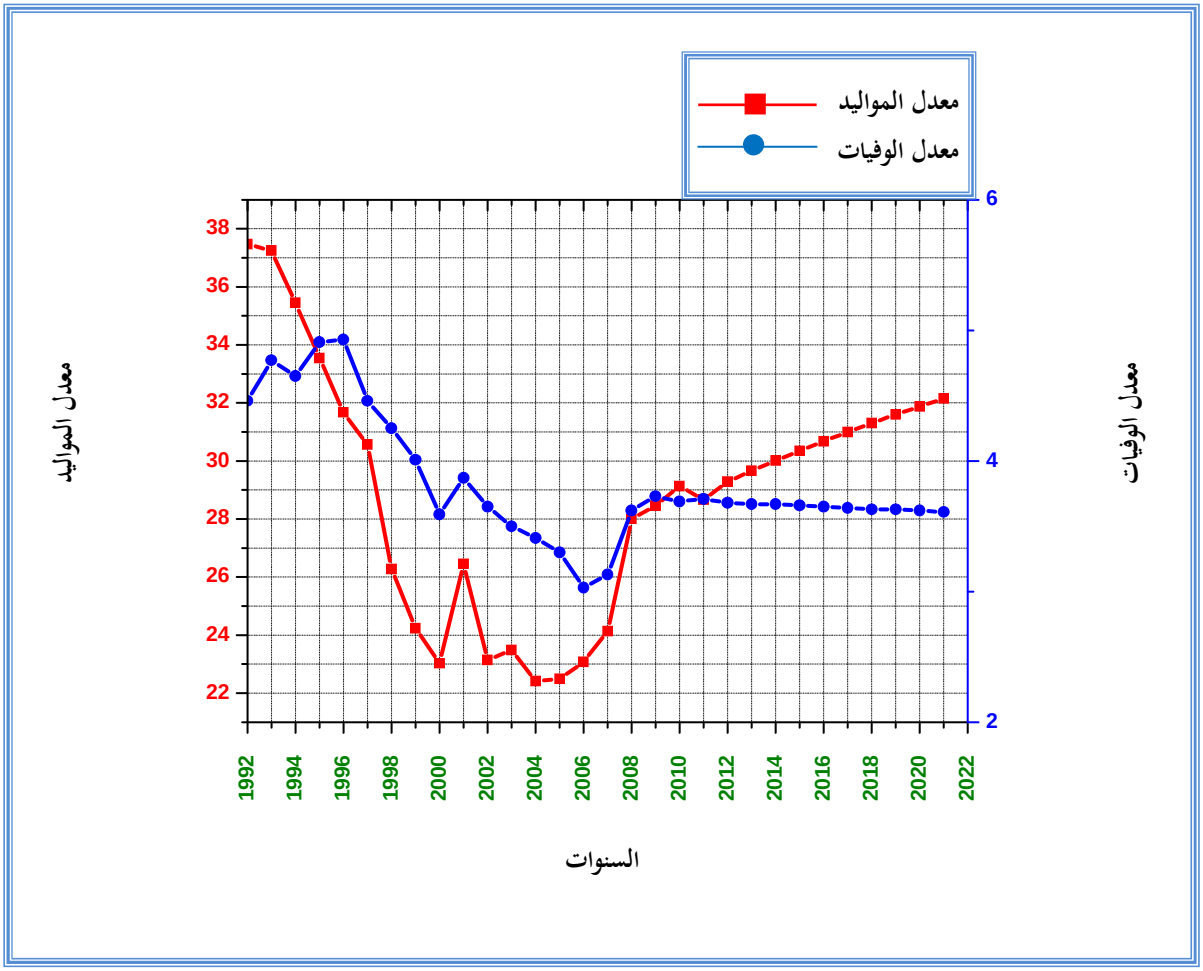

من ملاحظة الجدول رقم(16) والشكل رقم (12) يتضح أن عـــــدد السكان سوف يعرف استمرار في النمو، حيث من المتوقع أن يبلغ 728627 نسمة سنة 2021، ويعود استمرار هذا النمو إلى استمرار نمو معدل المواليد وانخفاض معـــــدل الوفيات، حيث من المتوقع أن يقدر معدل المواليد 32,15 ‰ ومعدل الوفيات 3.61 ‰ سنة 2021.

6-2- توقعات معدل وفيات الأطفال في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021:

من خلال ملاحظة منحني وفيات الأطفال في الولاية تبين انه يتناقص بمعدل ثابت و في شكل متتالية هندسية وعليه النموذج المناسب لتوقع هو النموذج المضاعف(هندسي) ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$P_n = P_0 (1+r)^n$$

حيث: P_n : عدد السكان المتوقع، P_0 : عدد السكان الحالي، **n**: عدد السنوات، **r**: معدل النمو.

و النتائج موضحة في الجدول رقم (17) والشكل رقم (13)

الشكل رقم(13): توقعات معدل وفيات الأطفال في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.

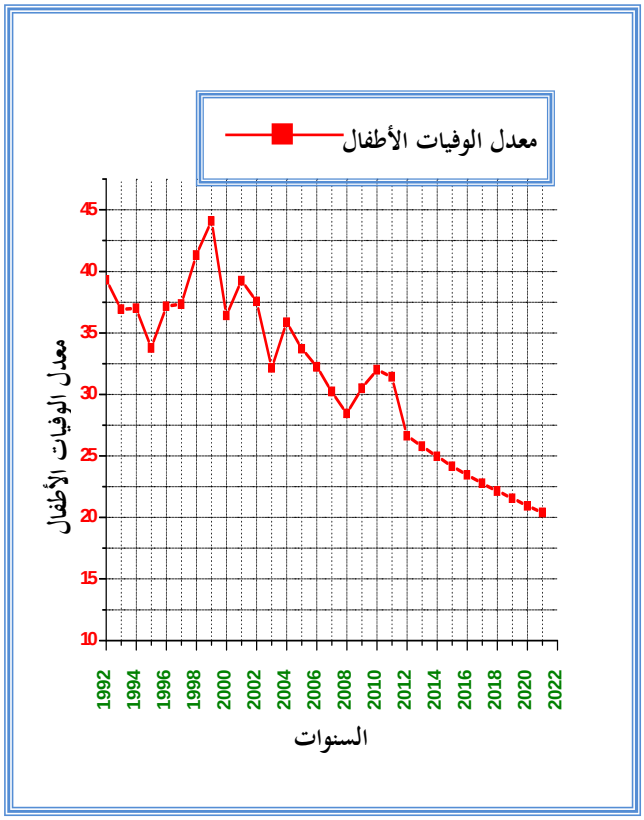

الجدول رقم(17) توقعات معدل وفيات الأطفال في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.

السنة	المواليد	وفيات الاطفال سنة(1-0)	معدل وفيات الاطفال
1992	13030	512	**39,29**
1993	13409	495	**36,92**
1994	13216	489	**37,00**
1995	12939	437	**33,77**
1996	12431	462	**37,17**
1997	12645	472	**37,33**
1998	11713	484	**41,32**
1999	11637	513	**44,08**
0200	11564	421	**36,41**
2001	13685	537	**39,24**
2002	12411	466	**37,55**
2003	13093	421	**32,15**
2004	12995	466	**35,86**
2005	13289	448	**33,71**
2006	13899	448	**32,23**
2007	14818	448	**30,23**
2008	15641	445	**28,45**
2009	16358	499	**30,50**
2010	17126	548	**32,00**
2011	17243	542	**31,43**
2012	18020	480	**26,64**
2013	18621	480	**25,78**
2014	19222	480	**24,97**
2015	19823	479	**24,16**
2016	20423	479	**23,45**
2017	21025	479	**22,78**
2018	21626	479	**22,15**
2019	22227	479	**21,55**
2020	22828	478	**20,94**
2021	23429	478	**20,40**

يتضح من الشكل رقم(13) والجـــــــدول رقم (17) أنه من المتوقع أن يعرف معدل وفيات الأطفال في ولاية ورقلة انخفاض مستمر، حيث يتوقع أن يبلغ 478 حالـــــة وفاة أي بمعدل 20,40 ‰ سنة 2021 بعدما كان 30,43 ‰ سنة 2011.

6-3- توقعات عدد المدارس في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021:

من خلال منحني تطور عدد المدارس يتضح أن التغير في عدد المدارس كان بمقدار ثابت لذا استخدمنا الطريقة التجميعية في التنبؤ و النتائج موضحة في الجدول رقم (18) والشكل رقم (14).

الشكل رقم(14): توقعات عدد المدارس في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.

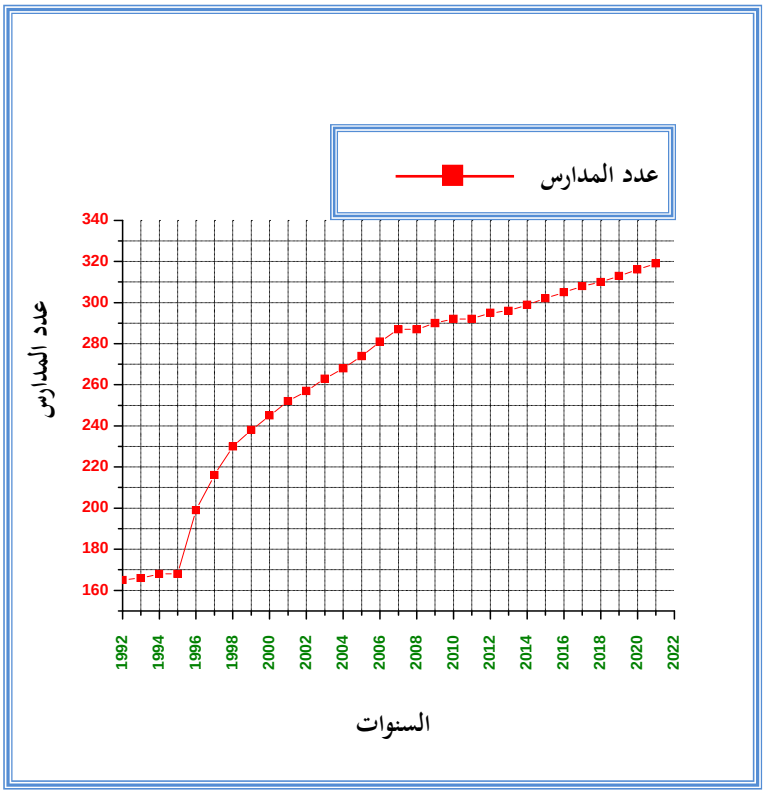

الجدول رقم(18) توقعات عدد المدارس في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.

السنة	عدد المدارس
1992	165
1993	166
1994	168
1995	168
1996	199
1997	216
1998	230
1999	238
2000	245
2001	252
2002	257
2003	263
2004	268
2005	274
2006	281
2007	287
2008	287
2009	290
2010	292
2011	292
2012	295
2013	296
2014	299
2015	302
2016	305
2017	308
2018	310
2019	313
2020	316
2021	319

يبين الشكل رقم(14) والجدول رقم (18) أنه من المتوقع أن تستمر عدد المدارس في الارتفاع لتبلغ 319 مدرسة ابتدائية في ولاية ورقلة سنة 2021 و يكون ذلك بمعدل زيادة قدر بـ 9,25 %.

6-4- توقعات عدد التلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021:

يتضح من خلال منحني تطور عدد التلاميذ لاحظنا أن الزيادة في عدد التلاميذ كانت بمقدار ثابت والنقصان كان بمقدار ثابت ، لذا تم استخدام الطريقة التجميعية في التنبؤ، و النتائج موضحة في الجدول رقم (19) والشكل رقم (15).

الشكل رقم(15): توقعات عدد تلاميـــــذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.

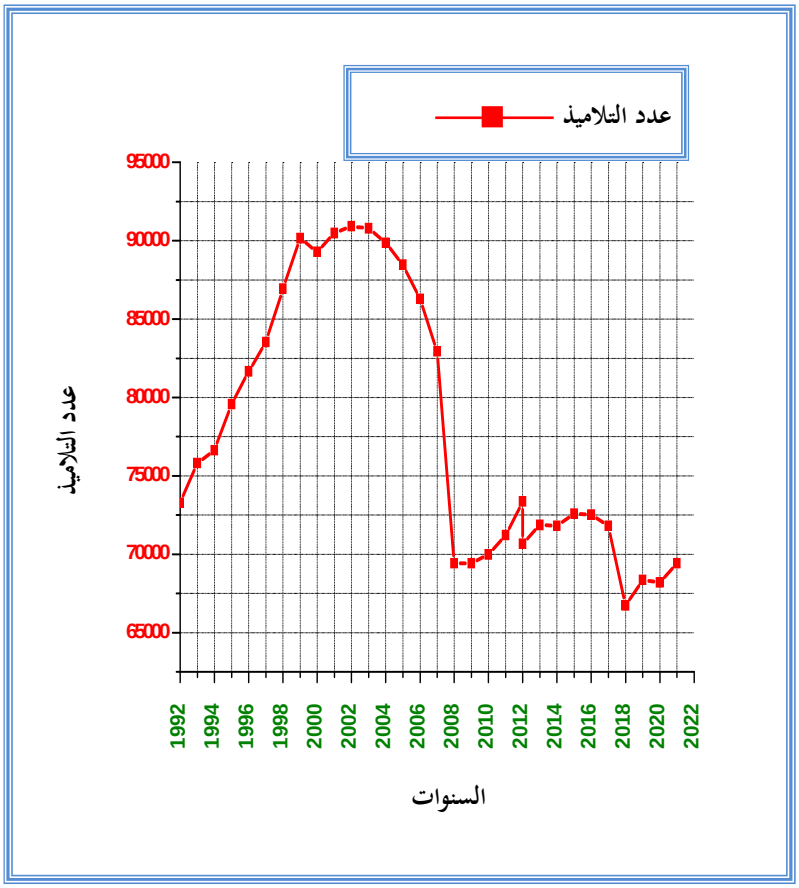

الجدول رقم(19) توقعات عدد التلاميذ في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021.

السنة	عدد التلاميذ
1992	73284
1993	75820
1994	76638
1995	79563
1996	81661
1997	83537
1998	86934
1999	90157
2000	89283
2001	90488
2002	90916
2003	90788
2004	89863
2005	88476
2006	86288
2007	82953
2008	69421
2009	69422
2010	69988
2011	71223
2012	70665
2013	71869
2014	71815
2015	72584
2016	72539
2017	71810
2018	66742
2019	68354
2020	68200
2021	69420

من ملاحظة الشكل رقم(15) والجدول رقم (19) يتضح أنه من المتوقع أن يعرف تطور التلاميذ في ولاية ورقلة تذبذب من فترة إلى أخرى، حيث يتوقع ان يستمر في الارتفاع ليبلغ 72539 تلميذ سنة 2017، ثم يبدأ في الانخفاض ليقدر ب 66742 تلميذ سنة 2018 ثم يعود للإرتفاع ليصبح69420 تلميذ سنة 2021، وعليه عدد التلاميذ سوف يعرف انخفاض بنسبة نقصان قدرت بـ 2,53-%.

6-5- توقعات عدد معلمي المدارس في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021:

من ملاحظة منحني تطور عدد المعلمين اتضح أن تغير عدد المعلمين كان في شكل متتالية هندسية وعليه النموذج المناسب لتوقع هو النموذخ المضاعف(هندسي) و النتائج مبينة في الجدول رقم (20) والشكل رقم (16).

الشكل رقم(16): توقعات عدد المعلمين في ولاية من سنة 1992 إلى سنة 2021.

الجدول رقم(20) توقعات عدد المعلمين في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2021..

السنة	عدد المعلمين
1992	2562
1993	2454
1994	2611
1995	2637
1996	2749
1997	2826
1998	2809
1999	2861
2000	2864
2001	2648
2002	2633
2003	2585
2004	2657
2005	2619
2006	2718
2007	2933
2008	2952
2009	2604
2010	2555
2011	2596
2012	2610
2013	2617
2014	2624
2015	2631
2016	2639
2017	2646
2018	2653
2019	2660
2020	2667
2021	2674

من ملاحظة الشكل رقم(16) والجدول رقم (20) يتضح أنه من المتوقع أن يعرف عدد المعلمين ارتفاع مستمر في ولاية ورقلة، حيث من المتوقع أن يقدر عدد المعلمين بـ 2674 سنة 2021 أي بمعدل زيادة يقدر بـ 3% .

7- نتائج الدراسة:

الفرضية الجزئية الأولى:" ارتفاع معدل المواليد يؤدي إلى زيادة عدد تلاميذ الطور الابتدائي "

والتي تم التوصل من خلالها أن ارتفاع معدل المواليد في ولاية ورقلة من سنة 1992 إلى سنة 2011 لا يؤدي إلى زيادة عدد التلاميذ، حيث أستخلص أن عدد التلاميذ في تزايد ومعدل المواليد في انخفاض.وعليه يرجع ارتفاع عدد التلاميذ إلى الحركة الديمغرافية غير طبيعية – الهجرة الوافدة- التي تعرفها الولاية على مدار كل سنة.

الفرضية الجزئية الثانية:" انخفاض معدل الوفيات الأطفال من [0-1] يؤدي إلى زيادة عدد تلاميذ الطور الابتدائي."

تم التوصل من خلالها إلى أن انخفاض معدل وفيات الأطفال لا يؤدي إلى زيادة عدد تلاميذ المدارس الابتدائية بالولاية. بل معدل وفيات الأطفال في تزايد وعدد التلاميذ في تزايد أيضا، وعليه فزيادة عدد التلاميذ تعود إلى عامل الهجرة وليس إلى انخفاض معدل وفيات الأطفال.

الفرضية الجزئية الثالثة: "ارتفاع معدل النمو السكاني في ولاية ورقلة يؤدي إلى زيادة عدد المدارس الابتدائية."

تم التوصل من خلالها إلى أن ارتفاع النمو السكاني في الولاية يؤدي إلى زيادة عدد المدارس الابتدائية حيث كان سكان الولاية يقدر بـ 347780 سنة 1992 ثم ليستمر في الارتفاع ليبلغ 615276 سنة 2011، ووافق ذلك ارتفاع في عـــدد المدارس من 165 مدرسة سنة 1992 إلى 293 مدرسة سنة 2011 بنسبة نمو تقدر بـ 77,58 % وهذا يعني أن الجهات المختصة قد وفقت إلى حداً ما في توفير عدد المدارس لما يتناسب مع النمو السكان.

الفرضية الجزئية الرابعة:"ارتفاع النمو السكاني في ولاية ورقلة يؤدي إلى زيادة عدد معلمي المدارس الابتدائية."

والتي تم التوصل من خلالها إلى أن ارتفاع النمو السكاني في الولاية يؤدي إلى زيادة عدد معلمي المدارس الابتدائية، لكن الجهات المختصة في الولاية لم توفق في توفير عدد المعلمين الذي يتناسب مع عدد السكان.

الفرضية العامة:"يؤثر النمو الديمغرافي في التخطيط التربوي."

من خلال الفرضية الجزئية الأولى والثانية تبين أن معدل المواليد ومعدل وفيات الأطفال الرضع لا يؤثران في زيادة عدد تلاميذ الطور الابتدائي، أما من خلال الفرضيتان الجزئيتان الثالثة والرابعة يتضح أن النمو الديمغرافي يؤثر في زيادة عدد المدارس الابتدائية، وعليه فالفرضية العامة تحققت جزئيا، وذلك لأن التخطيط التربوي في ولاية ورقلة لا يتأثر بالنمو الديمغرافي الطبيعي بقدر ما يتأثر بالنمو الديمغرافي غير الطبيعي بفعل الهجرة الوافدة التي تعرفها الولاية على مدار السنة.

خلاصة:

قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة من مجالات الدراسة، المنهج، مصادر جمع المعطيات والاختبارات الإحصائية، بالإضافة إلى عرض وتحليـــل ومناقشة البيانات من خلال بناء الجداول ورسم المنحنيات انطلاقـــا من المعطيات التي تم جمعها، ثم تحليلها حسب متغيرات الدراسة كل واحدة على حدا، وكذلك الربط بين المتغيرات باستخدام جداول ومنحنيات مركبة ومعامل الارتباط الخطي البسيط بيرسون لمعرفة نوع العلاقة بين المتغيرات، واعتماداً على المعطيات السابقة تم تقدير التوقعات لعشرة سنوات القادمة بناءاً على فرضيات معينة، وفي الأخير توصلنا إلى نتائج الدراسة. والتي تبين أن التخطيط التربوي في ولاية ورقلة يتأثر بالحركة غير طبيعية أكثر من تأثره بالحركة غير طبيعية، نظرا لخصوصية الولاية التي تتميز بالطابع الاقتصادي الوطني والعالمي، كما تبين أن هناك توافق في زيادة عدد المدارس والسكان، أما فيما يخص عدد المعلمين بالولاية فهي تعاني عجز.

أما نتائج التوقعات فهي تبين أن النمو الديمغرافي في ولاية ورقلة سوف يعرف استمرار في نموه إلى غاية 2021، ويعود ذلك لاستمرار ارتفاع معدل المواليد وانخفاض معدل الوفيات في الولاية، بالإضافة إلى انخفاض معدل وفيات الأطفال، وفيما يخص توقعات محاور التخطيط التربوي تم التوصل إلى أن عدد المدارس و عدد المعلمين سوف يعرفا زيادة مستمرة إلى غاية 2021، أما عدد التلاميذ فيعرف انخفاض طفيف.

خاتمة:

إن النمو الديمغرافي وأثره في التخطيط التربوي كان محل هذه الدراسة النظرية والتحليلية والتي كان يؤمل من خلالها التعرف على ما إذا كان للنمو الديمغرافي أثر في الخطط التربوية.

وعلى ضوء ما سبق ومن خلال إلقاء نظرة تحليلية على تطور معدلات المواليد، الوفيات(عام،الأطفال) وعدد السكان، بالإضافة إلى تطور (عدد المدارس،عدد التلاميذ، عدد المعلمين) بالمدارس الابتدائية لولاية ورقلة من سنة 1992 إلى 2011، تم التوصل إلى نتائج حددت بأن للنمو الديمغرافي أثر جزئي على التخطيط التربوي في ولاية ورقلة، حيث اتضح أن لارتفاع معدل المواليد وانخفاض معدل وفيات الأطفال أثر طفيف في زيادة عدد التلاميذ، حيث تعود الزيادة الكبيرة في عددهم إلى عامل الهجرة الوافدة لنظراً إلى خصوصية هذه الولاية في استقطاب السكان. كما تم التوصل إلى أن ارتفاع النمو الديمغرافي في الولاية يتوافق مع زيادة عدد المدارس و أن هناك عدم توافق بين النمو الديمغرافي وزيادة عدد المعلمين، وعليه فالتخطيط التربوي في ولاية ورقلة يتأثر بالنمو الديمغرافي غير طبيعي أكثر من تأثره بالنمو الديمغرافي الطبيعي.

أما من خلال إجراء التوقعات اعتمادا على فرضية النمو ثابت والهجرة معدومة تم التوصل إلى أن عدد السكان سوف يستمر في النمو ليقدر بـ 728627 سنة 2021، وهذا يعود لاستمرار نمو معدل المواليد وانخفاض معدل وفيات الأطفال ليقدر على التوالي بـ 32,15 ‰ و20,40‰ في السنة نفسها، بالإضافة إلى توقع استمرار زيادة محاور التخطيط التربوي ليقدر ب319 مدرسة بمعدل زيادة 9,25 % ،69420 تلميذ في الطور الابتدائي بمعدل نقصان قدر بـ 2,53-% و2674 معلم بمعدل زيادة قدرت بـ 3% في السنة ذاتها.

وفي الأخير نتمنى أن نكون بهذا العمل قد تم التوصل نوعاً ما إلى بعض الحقائق حول آثر النمو الديمغرافي في التخطيط التربوي، وفتح المجال أمام الطلبة للمواصلة في دراسة هذا الموضوع مستقبلاً، وذلك لما له من جوانب مختلفة.

الاقتراحات:

من الاقتراحات التي سندرجها في هذه الدراسة :

1/- على الجهات المكلفة بالتخطيط التربوي أن لا تكتفي بمعدل النمو السكاني في إجراء الخطة التربوية بل يجب الاعتماد على معدلات المواليد والوفيات وذلك لتغيرهما من فترة إلى أخرى؛

2/- يجب الاهتمام بمعدل وفيات الأطفال لما له من دور في التخطيط وذلك لأن ارتفاعه وانخفاضه ذو أثر على الأفواج الجديدة التي ستدخل التعليم الابتدائي؛

3/- على الهيئات المسؤولة على التخطيط في ورقلة التركيز على الحركة السكانية الوافدة للولاية باعتبارها المؤثر الرئيسي على محاور التخطيط التربوي، وذلك بتسجيل الوافدين والمغادرين على مدار السنة؛

4/- لابد على الجهات المختصة التعرف على الكثافة السكانية في كل المنطقة(حضرية، ريفية) حتى يتم توزيع الخدمات التربوية على المناطق توزيعاً سليماً، وتحقيق نوع من التوازن المحلي؛

5/- على المصالح المعنية بالتوظيف فتح مناصب توظيف في كل سنة لتغطية العجز الحاصل على مستوى عدد المعلمين؛

6/- ترسيخ ثقافة إدرك المعنى الحقيقي للمتغير الديمغرافي أثناء التخطيط للتنمية الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية وذلك من خلال وضع آليات لتوفير جميع المعطيات حول المؤشرات الديمغرافية كماً ونوعاً لأجل تخطيط فعال وهادف، وتحقيق هذه الأهداف يبقى دائما مرتبطاً بنوعية المعطيات المتوفرة ومدى استغلالها وحسن توظيفها بشكل عام؛

7/- رسم معالم واضحة لسياسة سكانية تكون أداة لنجاح الخطط التربوية في المستقبل؛

8/- على السلطات المعنية الاهتمام أكثر بالدراسات الجامعية والتي غالباً ما تكون مهملة.

قائمة
المراجع

أ/- قائمة المصادر:

1-/ Bulletin trimestriel des statistique chapitre(1,2,3,4),2008.

2/- Bulletin trimestriel des statistique chapitre (1,2,3,4),2009.

3/- Bulletin trimestriel des statistique chapitre (1,2,3,4),2010.

4/- Direction de la programmation et du suivi budgétaires **annuaire statistique 2000,** wilaya de Ouargla, 2001.

5/- Direction de la programmation et du suivi budgétaires **annuaire statistique 2001,** wilaya de Ouargla, 2002.

6/- Direction de la programmation et du suivi budgétaires **annuaire statistique 2002,** wilaya de Ouargla, 2003.

7/- Direction de la programmation et du suivi budgétaires **annuaire statistique 2003,** wilaya de Ouargla, 2004

8/- Direction de la programmation et du suivi budgétaires **annuaire statistique 2004,** wilaya de Ouargla, 2005.

9/- Direction de la programmation et du suivi budgétaires **annuaire statistique 2005,** wilaya de Ouargla, 2006.

10/- Direction de la programmation et du suivi budgétaires **annuaire statistique 2006,** wilaya de Ouargla, 2007.

11/- Direction de la programmation et du suivi budgétaires **annuaire statistique 2007,** wilaya de Ouargla, 2008.

12/- Direction de la programmation et du suivi budgétaires **annuaire statistique pluriannuel (1998-2004-2008) ,** wilaya de Ouargla, 2010.

13/- Direction de la programmation et du suivi budgétaires **annuaire statistique 2009,** wilaya de Ouargla, 2010.

14/- Direction de la programmation et du suivi budgétaires **annuaire statistique 2010,** wilaya de Ouargla, 2011.

15/-Direction de la programmation et du suivi budgétaires **annuaire statistique 2011,** wilaya de Ouargla, 2012.

16/-Données statistiques(ons), démographie l'Algérie, N°600,2011.

17/- Données statistiques(ons), démographie l'Algérie ,N°499,2007.

18/- Données statistiques(ons), démographie l'Algérie ,N°442,2005.

19/- Données statistiques(ons), démographie l'Algérie ,N°398,2003.

20/-Office national des statistiques(ons),**annuaire statistiques de l'Algérie**, résultats 1991/1992/1993, N°16 ,1994.

21/- Office national des statistiques(ons), **annuaire statistiques de l'Algérie**, résultats 1993/1994, N°17 ,1994.

22/- Office national des statistiques(ons), **annuaire statistiques de l'Algérie**, résultats 1995/1996, N°18 ,1998.

23/- Office national des statistiques(ons), **annuaire statistiques der l'Algérie**, résultats 1997/1999, N°19 ,2001.

24/- Office national des statistiques(ons), **annuaire statistiques de l'Algérie**, résultats 1999/2001,N°20 ,2003

25/- Office national des statistiques(ons), **annuaire statistiques de l'Algérie**, résultats 2002/2004,N°22 ,2006.

26/- Office national des statistiques(ons), **annuaire statistiques de l'Algérie**, résultats 2003/2005,N°23 ,2007.

27/-Office national des statistiques(ons), **annuaire statistiques de l'Algérie**, résultats 2004/2006,N°24 ,2008.

28/- Office national des statistiques(ons), **annuaire statistiques de l'Algérie**, résultats 2005/2007,N°25 ,2009.

29/-Office national des statistiques(ons), **annuaire statistiques de l'Algérie**, résultats 2006/2008,N°26 ,2010.

30/-Office national des statistiques(ons), **annuaire statistiques de l'Algérie**, résultats 2007/2009,N°27 ,2011.

31/-Office national des statistiques(ons), **annuaire statistiques de l'Algérie**, résultats 2008/2010,N°28 ,2012.

32/-ONS, **données statistique wilaya de Ouargla entre 1998 et2008 ,**direction technique chargée statistiques de la population et de l'Emploi, l'Algérie ,2009.

33/-Ministère de l'éducation national ,**indicateurs statistiques**, N°42, Algérien ,2003/2004.

ب/- قائمة الكتـب والمراجع :

34/ - خليل عبد الهادي البدو، **علم الاجتماع السكاني**، ط1، الأردن، دار الحامد، 2009.

35/- رابح تركي ، **مبادئ التخطيط التربوي**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1982.

36/- رشيد زرواتي ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**، الجزائر، دار الكتاب الحديث، 2004 .

37/- رولان بريسا ، **التحليل السكاني – المفاهيم والطرق والنتائج –** ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ترجمة رياض ربيع.

38/- صلاح الدين شروخ ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، الجزائر ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، 2003.

49/- علي عبد الرزاق جبلي، **علم اجتماع السكان**،الأردن، دار المعرفة الجامعية، 2008.

40/- فاروق شوقي البوهي، **التخطيط التربوي(عملياته،مداخله)** ، مصر ، دار المعرفة الجامعية.

41/- فتحي محمد أبو عيانة **دراسات في علم السكان**، ط3، لبنان ، دار النهضة العربية ،2002.

42/- لخضر لكحل،كمال فرحاوي، **أساسيات التخطيط التربوي–النظرية والتطبيقية–**، الجزائر، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،2009.

43/- محمد حسنين العجمي، **الإدارة والتخطيط التربوي–النظرية والتطبيق–**، ط1، الأردن، دار المسيرة، 2008.

44/-المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، **النظام التربوي والمناهج العلمية، لفائدة مديري المدارس الابتدائية** الجزائر،2004.

45/- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، **وحدة التسيير المالي والمادي**، سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية.

46/- مفيد ذنون يونس، **اقتصاديات السكان**، ط1، الأردن ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ، 2011.

47/- منير إسماعيل أبو شاور، أمجد عبد المهدي مساعدة، **دراسات في الجغرافيا الديمغرافية**،ط1، الأردن ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، 2011.

48/- ROLAND PRESSAT, **dictionnaire de démographie**,1er édition , paresses universitaires de France,1979

ج/ قائمة المذكرات والرسائل الجامعية:

49/- سهيل يخلف، **تقنيات تحليل و قياس الفقر في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل الماجستير في الديمغرافيا كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2007، 2008.منشورة بـ http :// theses.umiv- botna .dz .

50/- علي توبين ، **النمو الديمغرافي وأثره على التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر(1971–2002)**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية فرع اقتصاد كمي، جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،2003-2004.

51/- فاتح بعيط ، **الانتقال الديمغرافي والوبائي في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل الماجستير في الديمغرافيا كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2008، 2009.منشورة ب http :// theses.umiv- botna .dz .

52/- فاطمة الزهراء دريبل، **السلوك الانجابي للمرأة الجزائرية، دراسة ميدانية لعينة من النساء بحمام الترك البشير بلدية الحمامات**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2004/2003.

53/- مفيدة عنصر ، **تأثير الانتقال الصحي على الخصوبة في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008-2009، منشورة بـ http // theses.umiv- botna .dz.

54/- ميمونة مناصرية، **التحول الديمغرافي وأثاره في التشوه العمراني**، دراسة تطبيقية لحي العالية الشمالية، مدينة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة. منشورة بـ http // theses.umiv- botna .dz .

د/ مواقع الانترنت:

55/-الديوان الوطني لتعليم والتكوين عن بعد، **تحليل العملية التربوية**،http//www.onefd.edu.dz تاريخ الاطلاع 2013/04/09.

ملخص الدراسة:

يعد النمو الديمغرافي من أهم المؤشرات الديمغرافية وهو يتغير في المجتمع من فترة إلى أخرى سواءاً بالزيادة أو بالنقصان، ويكون ذلك من خلال معدلات المواليد، الوفيات والهجرة، فالزيادة في النمو الديمغرافي تُخلف آثار على مختلف المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، التربوية...

وعليه لمعرفة أثر النمو الديمغرافي في المجال التربوي تم التطرق إلى موضوع النمو الديمغرافي وآثره في التخطيط التربوي في ولاية ورقلة خلال الفترة الممتدة من 1992 إلى 2011، وكان ذلك من خلال دراسة تحليلية لسكان الولاية بالتطرق لتطور(نمو السكان، معدل المواليـــــد، معدل الوفيات العام، معدل وفيات الأطفـــال، بالإضافة إلى التطرق لتطـــــور(عدد المدارس، التلاميذ، المعلمين).

وانطلاقا من الفرضيات التي تم وضعها وتحليل المعطيات المتحصل عليها تم التوصل إلى أن التخطيط التربوي في ولاية ورقلة يتأثر بالنمو الديمغرافي غير الطبيعي(الهجرة الوافدة) أكثر من تأثره بالنمو الديمغرافي الطبيعي(المواليد، الوفيات)، كما تبين أن هناك توافق بين زيادة السكان وزيادة عدد المدارس ويوجد عجز في زيادة عدد المعلمين بالمقارنة بزيادة عدد السكان.

الكلمات الدالة: النمو الديمغرافي، معدل المواليد، معدل وفيات الأطفال، التخطيط التربوي،التلاميذ، المعلمين، المدارس.

Résumé de l'étude:

La croissance démographique est l'un des indicateurs les plus importants d'une évolution démographique dans la communauté d'une période à une autre, que ce soit vers la hausse ou la baisse , présentée par des taux de natalité, de mortalité et de migration. L 'augmentation de la croissance démographiques laissant des effets sur des différents domaines; économiques , éducatifs , social aux...

Donc, pour voir l'impact de la croissance démographique sur le domaine éducatif, on s'est adressées la question de la croissance démographique et son impact sur la planification de éducative dans la wilaya d' Ouargla durant la période écoulée entre 1992 et 2011, et c'est à travers une étude analytique de la population de la wilaya en prennant en considération l'évolution de la croissance de la population, du taux de natalité et de mortalité, et de la mortalité infantile) , ainsi que l'évolution du nombre d'écoles ,d'élèves et d' enseignants.

En adoptant les hypothèses développées et l'analyse des données recueillîtes ,on a conclu à ce que planification éducative dans la wilaya d' Ouargla est affectée plus par le mouvement migratoire (immigration) que par la croissance démographique naturelle (naissances, décès), il s'avère qu'il existe un consensus entre l'augmentation de la population et le nombre d'écoles et un manque dans le nombre d'enseignants par rapport à l' augmentation de la population.

Mots-clés la croissance démographique, taux de natalité, taux de mortalité infantile, la planification de éducative, élèves, enseignants, d'écoles.